

الجمهورية العربية السورية  
وزارة التربية والتعليم

# الدراسات الاجتماعية

الصف الرابع

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م  
١٤٤٧ هـ

حقوق الطباعة والتوزيع محفوظة للمؤسسة العامة للطباعة

حقوق التأليف والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية



الصفحة	محتويات الكتاب	
٥		المقدمة
٦		خريطة الكتاب
٧		خريطة الدروس
٨	<b>الطبيعة في بلدي سورية</b>	<b>الوحدة الأولى</b>
١٠	موقع بلدي سورية	الدرس الأول
١٤	المجموعات التضاريسية في بلدي سورية	الدرس الثاني
١٩	النبات الطبيعية في بلدي سورية	الدرس الثالث
٢٢	الطقس والمناخ في بلدي سورية	الدرس الرابع
٢٥	الموارد المتجددة وغير المتجددة في بلدي سورية	الدرس الخامس
٢٩	الموارد المائية في بلدي سورية	الدرس السادس
٣٤	<b>سورية والتاريخ</b>	<b>الوحدة الثانية</b>
٣٦	سورية مهد الحضارة	الدرس الأول
٣٩	مواقع تاريخية	الدرس الثاني
٤٣	وسائل النقل في سورية	الدرس الثالث
٤٨	وسائل الاتصال	الدرس الرابع
٥١	<b>الحياة في بلدي سورية</b>	<b>الوحدة الثالثة</b>
٥٣	السكان في بلدي سورية	الدرس الأول
٥٨	الحياة في البادية	الدرس الثاني
٦٣	الحياة في الريف	الدرس الثالث
٦٧	الحياة في المدينة	الدرس الرابع
٧١	من المدن السورية	الدرس الخامس

٧٦	دعائمُ الاقتصادِ في سورية	الوحدَةُ الرَّابِعَةُ
٧٨	العملُ في الزراعةِ في سوريةَ	الدرسُ الأوَّلُ
٨٣	العملُ في الصناعةِ في سوريةَ	الدرسُ الثاني
٨٨	العملُ في التجارةِ في سوريةَ	الدرسُ الثالثُ
٩٣	السياحةُ في سوريةَ	الدرسُ الرَّابِعُ
٩٨	المواطنةُ	الوحدَةُ الخَامِسَةُ
١٠٠	الحقوقُ	الدرسُ الأوَّلُ
١٠٤	الواجباتُ	الدرسُ الثاني
١٠٧	الشهداءُ	الدرسُ الثالثُ

مقدمة:

زملائنا المعلمين - أبناءنا التلاميذ:

يسعدنا أن نضع بين أيديكم كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي/الحلقة الأولى/، وفق التوجهات الحديثة التي اعتمدها وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية في ضوء خطتها الشاملة لتطوير التعليم العام ما قبل الجامعي.

يهدف منهاج الدراسات الاجتماعية في الصف الرابع إلى تعريف التلاميذ ووطنهم الجمهورية العربية السورية، من حيث موقعها وأهميتها، ومظاهرها الطبيعية ومواردها الاقتصادية وأبرز مفاصلها التاريخية المهمة، واكتساب المعارف، والمهارات والقيم والاتجاهات التي تؤسس للتربية على المواطنة الصالحة التي تساهم في بناء الوطن والحرص عليه وعلى مقدراته.

لقد تم إعداد مضمون هذا الكتاب بحيث يساعد التلاميذ على التفاعل مع المواقف الحياتية ويراعي جوانب النمو المختلفة لدى التلاميذ، وأكدنا على التكامل بين مجالات مادة الدراسات الاجتماعية وبينها وبين المواد الأخرى وحرصنا في بناء هذا الكتاب على المنطلقات الأساسية الآتية:

\* التركيز على أساسيات المعرفة والابتعاد عن الحشو والتكرار والإبقاء على المعارف والحقائق الأكثر ثباتاً و ما هو مفيد ونافع ويجعل التعلم متعة وبهجة للمتعلم.

\* تصميم أنشطة الكتاب وفق مدخل المهارات ليتمتع التلاميذ بالخبرات العملية التي يمرّون بها و يكتسبونها.

\* الابتعاد عن الرتابة المملة التي تقدّم فيها المعلومات بشكل جاف، وعرضت معلومات الكتاب بشكل سهل وبسيط يدعو إلى البحث والتفكير .

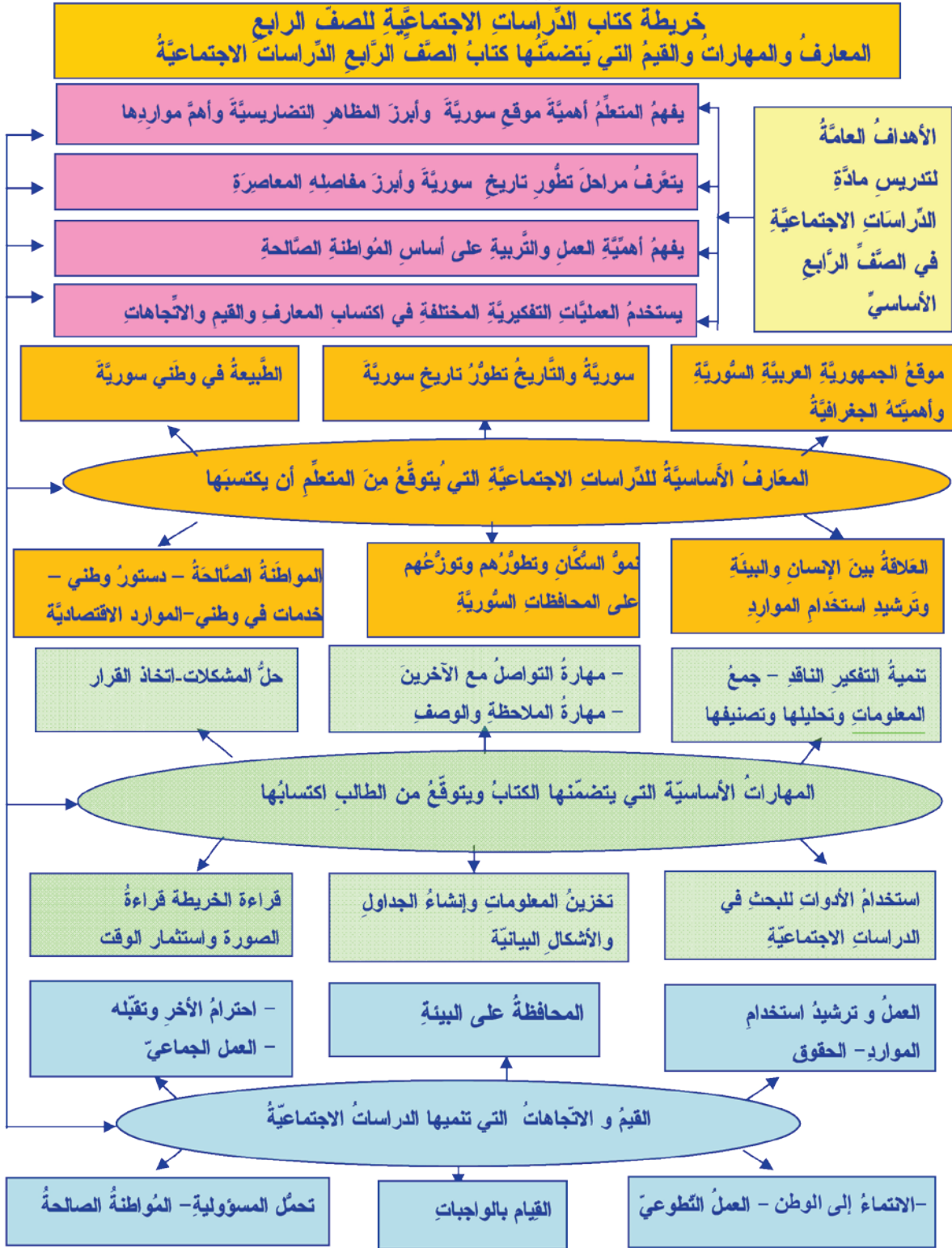
\* تقديم نماذج لبعض الأنشطة التعليمية في كل درس، تشمل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، وللمعلم أن يضيف إليها ما يراه مناسباً من أنشطة أخرى.

\* تزويد الكتاب بالخرائط والرسوم والصّور، التي تدفع التلاميذ للبحث والتفكير بما يُشبع حاجاتهم وميولهم المرغوب فيها والتي تساعد على اكتساب المعارف والمهارات الحياتية.

\* التوجه لأولياء أمور التلاميذ للاطلاع على هذا الكتاب، وتعرّف النهج التربوي الذي بُني عليه، ليكونوا عوناً لأبنائنا التلاميذ في القيام بالأنشطة التعليمية - التعليمية المقررة في المنهاج، وبما يحقق التكامل بين الأسرة والمدرسة.

ونحن - إذ نشكر زملائنا المعلمين جهودهم - نرجو أن يزودونا بملاحظاتهم الميدانية على مضمون هذا الكتاب لنتمكن من تطويره، والارتقاء به في الطبقات القادمة وبما يساعد في تحقيق الأهداف التربوية التي نشدها جميعاً.  
والله ولي التوفيق

## خريطة الكتاب



## خريطة الدروس

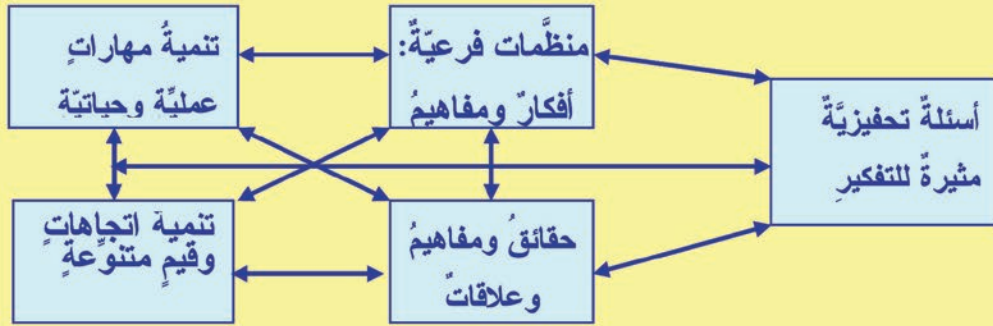
عنوان الدرس

المنظم المتقدم العام للدرس

وهو تكثيف للفكرة الأساسية والمفاهيم والعلاقات والتعميمات التي يدور حولها الدرس

أهداف الدرس: يضع مدرس المادة أهداف الدرس بما يتوافق مع الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية وأهداف الوحدة، وبما ينسجم مع المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تؤكد عليها مادة الدراسات الاجتماعية في الصف الرابع

محتوى الدرس وأنشطته



وسائل تعليمية: تشكل الوسائل التعليمية مصادر للمعلومات وتشمل: الخرائط - الصور - أشكالاً توضيحية - رسومات توضيحية - صوراً تاريخية - استخدام الحاسوب



تدريبات وأنشطة: وتشمل أنشطة بحثية وتطبيقات عملية وتهدف إلى:

- تعرف مدى فهم المتعلمين الموضوع.
- تنمية مهارات بحثية.
- تنمية قيم واتجاهات مرتبطة بالأنشطة وتطبيقاتها.

## الوحدة الأولى

### الطبيعة في بلدي سورية

تتميز الجمهورية العربية السورية بموقع هام، وتشكل جزءاً من الوطن العربي وقارة آسيا، وكما تتميز بتنوع كبير في تضاريسها ومناخها ومواردها الطبيعية.

#### الأهداف العامة للوحدة

في هذه الوحدة سوف نتعرف:

- \* موقع سورية وأهميته.
- \* الخصائص الطبيعية: (أشكال سطح الأرض، الغابات، الطقس، المناخ)، وأثرها على النشاط البشري.
- \* الموارد المتجددة وغير المتجددة وأهميتها في سورية.
- \* استخدام الأدوات الجغرافية في الدراسة كالخريطة ورموزها والاتجاهات الأربعة.
- \* نتائج قطع الأشجار على البيئة في سورية.

#### الوطن العربي



الخريطة (١) موقع سورية بالنسبة إلى الأمة الإسلامية



الخريطة (٢) موقع سورية على خريطة العالم

## دروس الوحدة الأولى

الدرس الأول: موقع بلدي سورية.

الدرس الثاني: المجموعات التضاريسية الكبرى في بلدي سورية.

الدرس الثالث: البيئات الطبيعية في بلدي سورية.

الدرس الرابع: الطقس والمناخ في بلدي سورية.

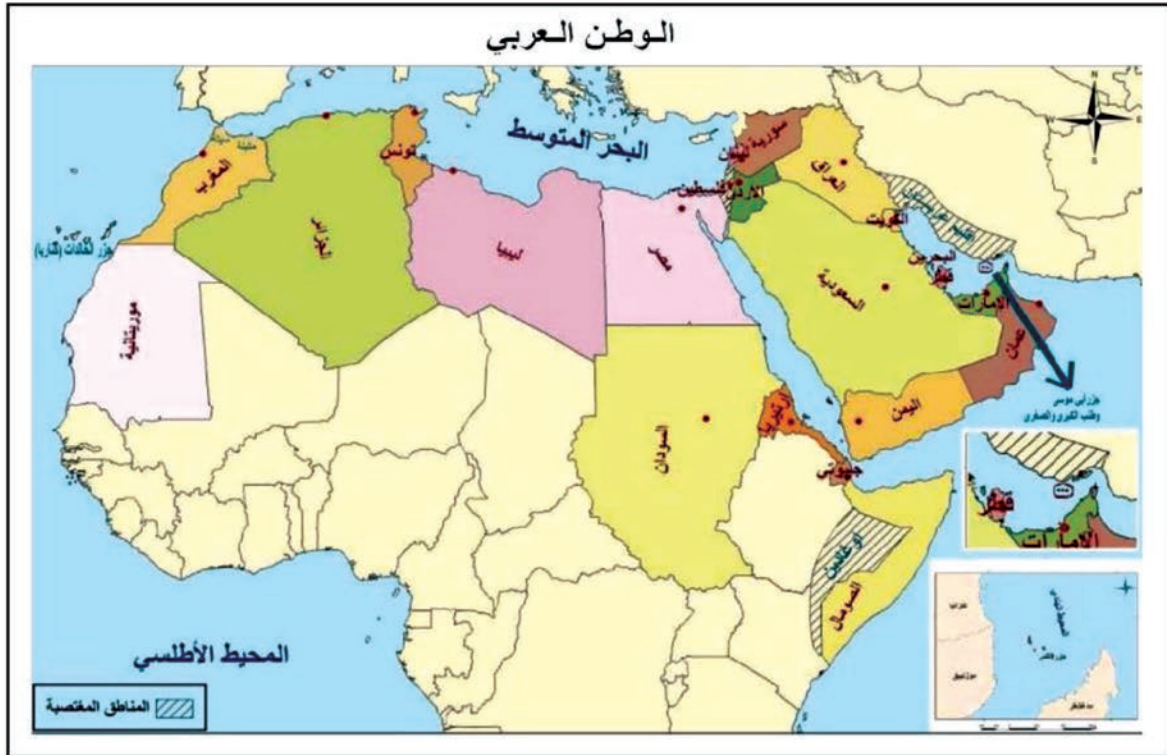
الدرس الخامس: الموارد المتجددة وغير المتجددة في بلدي سورية.

الدرس السادس: الموارد المائية في بلدي سورية.

سورية بلد هام في بلاد الشام وقد أكسبته موقعه على البحر المتوسط وعلى الطرق التجارية العالمية أهمية اقتصادية وسياسية بالنسبة إلى الوطن العربي والعالم.

في هذا الدرس سوف نتعرف:

موقع سورية وحدودها البرية والبحرية، وأهميته بالنسبة إلى الوطن العربي والعالم.



الخريطة (٣)

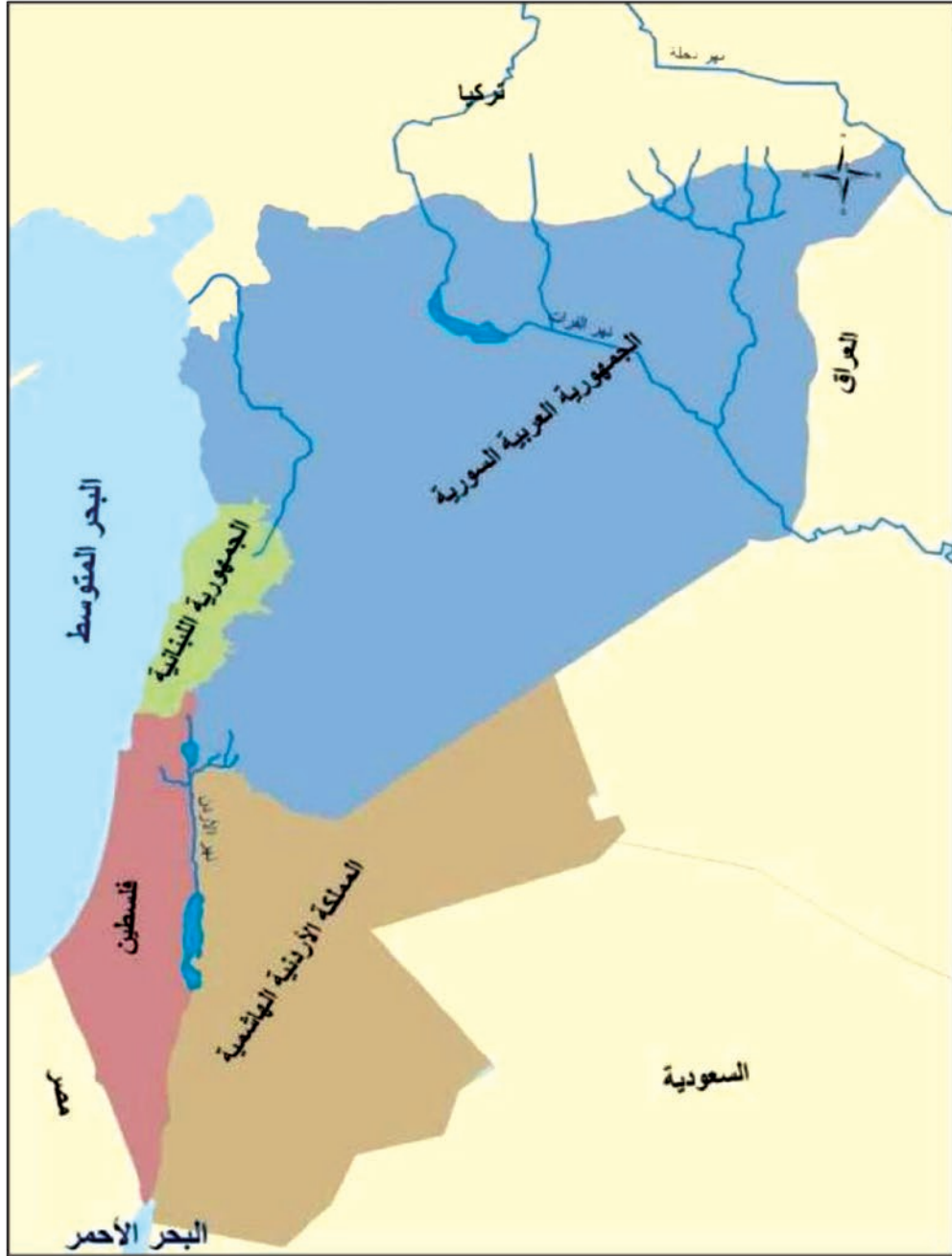
أدرس الخريطة (٣) وأحاول أن أجيب عن التساؤلات الآتية:

- ما اسم البحر الذي يحدُّ الوطن العربي من الشمال؟
- ما الدولة التي تحدُّ الوطن العربي من الشمال؟
- ما المحيط الذي يحدُّ الوطن العربي من الغرب؟
- ما الجهة التي تقع فيها سورية بالنسبة إلى الوطن العربي؟

أقرأ الخريطة (٤)، ثم أحاول أن أجيب عما يأتي:

ماذا تمثل هذه الخريطة؟

ما الجهة التي تقع فيها سورية بالنسبة إلى بلاد الشام؟



الخريطة (٤) بلاد الشام

من خلال دراسة الخريطين (٣) و(٤)، أحاول أن أحدد وأسمي الآتي:

- البحر الذي يجاورُ الجمهورية العربية السورية.
- الدول التي تحدُّ (تجاورُ) الجمهورية العربية السورية من الغرب.
- الدولة التي تحدُّ الجمهورية العربية السورية من الجنوب.
- الدولة التي تحدُّ الجمهورية العربية السورية من الشرق.
- الدولة التي تحدُّ الجمهورية العربية السورية من الشمال.
- الأرض العربية التي اغتصبها العدو الصهيوني.

**أولاً ) موقع الجمهورية العربية السورية وأهميتها وحدودها:**

تقع الجمهورية العربية السورية في الجزء الشمالي من بلاد الشام ويحدها:

**من الغرب:** البحر المتوسط والجمهورية اللبنانية وفلسطين.

**من الجنوب:** المملكة الأردنية الهاشمية.

**من الشرق:** الجمهورية العراقية.

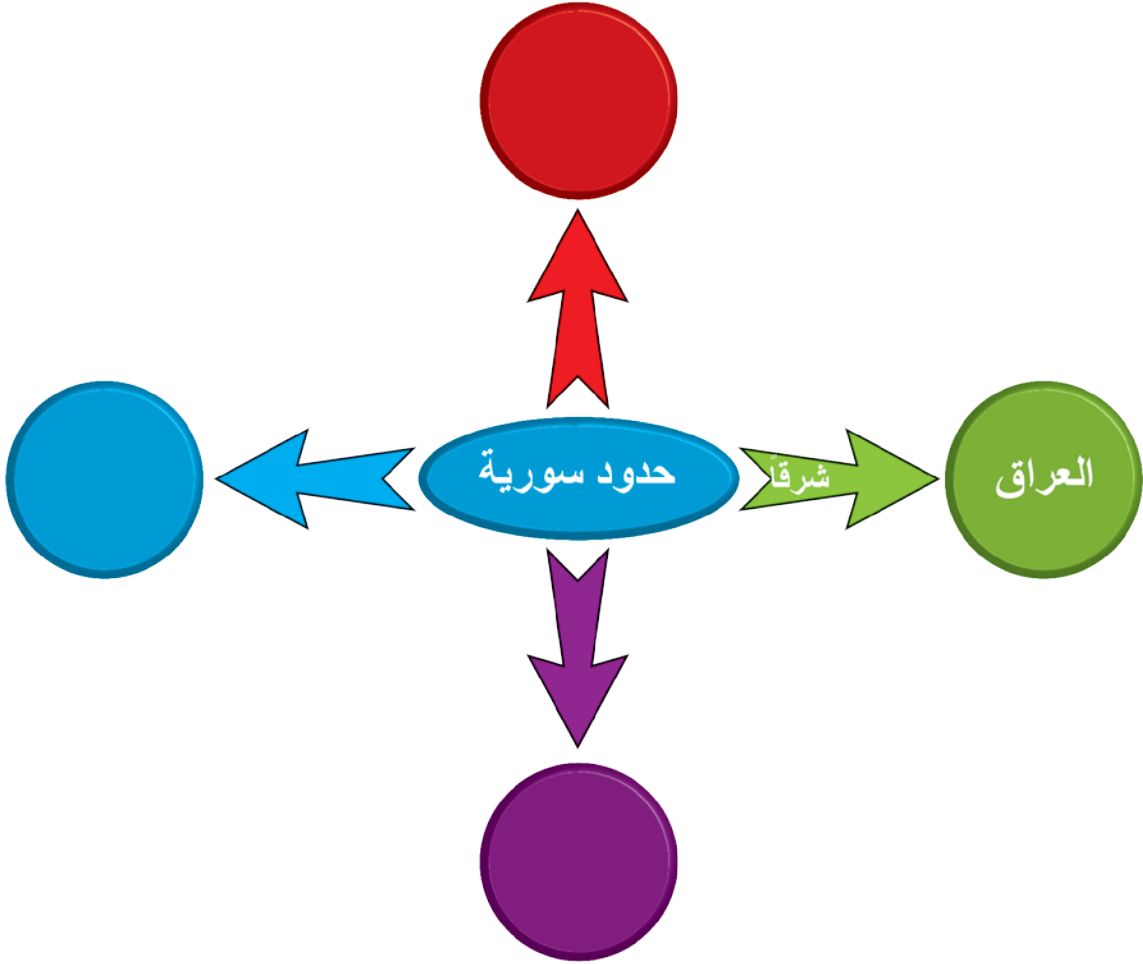
**من الشمال:** تركيا.

ولموقع الجمهورية العربية السورية أهمية كبيرة من حيث إنها تشكل صلة الوصل بين بلاد العالم، فهي تقع على الواجهة الشرقية للبحر المتوسط الذي يصلها بشمال إفريقيا وأوروبا، وتعتبر منفذاً للعراق والأردن وشبه الجزيرة العربية إلى البحر المتوسط، وتمرُّ منها الطرق البرية التي تربط بين آسيا وأوروبا وإفريقيا.

## التدريبات والأنشطة

١. أجمع أعلاماً للدول العربية وأصقها على صفحات دفثري.

٢. في ضوء ما درست أكمل الشكل الآتي:



٣. أكمل الجمل الآتية بالعبارات الجغرافية المناسبة:

- تقع الجمهورية العربية السورية \_\_\_\_\_
- تشرف الجمهورية العربية السورية من الغرب على \_\_\_\_\_
- لموقع الجمهورية العربية السورية أهمية كبيرة من حيث \_\_\_\_\_

## الدرس الثاني: المجموعات التضاريسية في بلدي سورية

تتنوع مظاهر سطح الأرض في الجمهورية العربية السورية، ففيها الجبال والهضاب والسهول، والأنهار، والأودية، وكل مظهر منها يشكل مجموعة تضاريسية.

سوف نتعرف في هذا الدرس:

أشكال التضاريس في سورية، ونتدرب على رسم مخطط مبسط لمقطع تضاريسي للجمهورية العربية السورية، ونبيّن عليه توزع كميات الأمطار والنبات.

اقرأ الصورة (١) وأحاول الإجابة عن الآتي:



الصورة (١) منطقة ساحلية

ما الذي تراه في الصورة؟

ما اسم البحر المجاور للجمهورية العربية السورية؟

ماذا نسمي المنطقة المجاورة للبحر؟

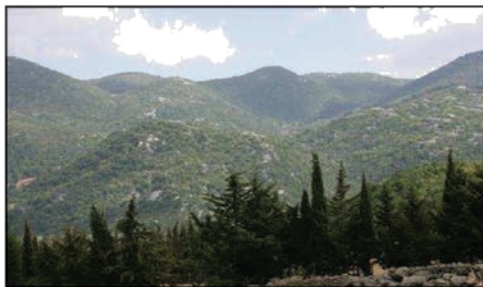
اقرأ الصورتين (٢) و(٣) وأجب عن الآتي:



الصورة (٢) منطقة سهلية

ما الذي تراه في الصورتين (٢) و(٣)؟

ماذا نسمي الأرض المنبسطة؟



الصورة (٣) منطقة جبلية

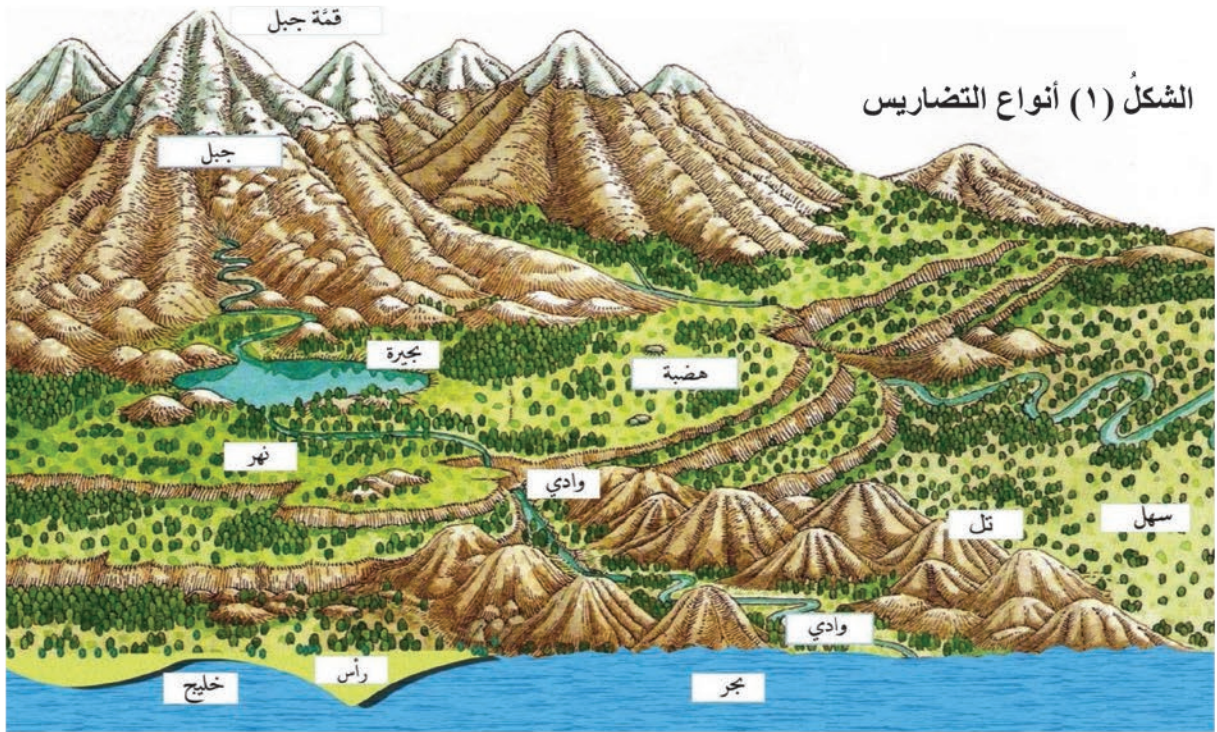
أسمي سهلاً يوجد في منطقتي.

أسمي جبلاً في المنطقة التي أعيش فيها.

ماذا تمثل الصورة رقم (٤) ؟  
 زُرْتُ يوماً مِنطَقَةً فِي البَادِيَةِ  
 أَحاولُ وَصْفَ مَا رَأَيْتُهُ.



الصورة (٤) بيتٌ في البادية



الشكل (١) أنواع التضاريس

البادية: أرضٌ واسعةٌ تغطّيها الرّمالُ وغالباً ما تكونُ فقيرةً بالنباتاتِ لقلّةِ الأمطارِ.  
 البحرُ: مساحةٌ واسعةٌ من المياهِ المالحةِ.  
 النهرُ: مجرىٌ من الماءِ العذبِ دائمِ الجريانِ.  
 المُنخَفَضُ: جزءٌ من الأرضِ منخَفَضٌ عمّا حولهِ.  
 الخليجُ: منطقةٌ من الماءِ محاطةٌ باليابسةِ من ثلاثِ جهاتِ.  
 الرأسُ: منطقةٌ من اليابسةِ ممتدةٌ في البحرِ.

السهلُ: مساحةٌ من الأرضِ قليلةُ الارتفاعِ، مستويةٌ أو شبه مستويةِ.  
 الهضبةُ: أرضٌ مرتفعةٌ ومتسعةٌ ومستويةٌ.  
 التلُّ: أرضٌ مرتفعةٌ قليلاً ولها قمةٌ.  
 الجبلُ: أرضٌ مرتفعةٌ ولها قمةٌ.  
 الوادي: أرضٌ منخَفَضَةٌ بينَ منطقتينِ مرتفعتينِ.



أقرأ الخريطة (٥) وأتعرف إلى أهم التضاريس في سورية، وذلك باستخدام دلالات الألوان ومفتاح الخريطة.

نستطيع أن نستنتج من الخريطة والمقطع التضاريسي أشكال التضاريس في سورية، حيث يتميز سطحها بالتنوع إذ يضم الساحل والسهول بجميع أنواعها، كما توجد الهضاب والجبال وتضم مجموعة من الحفر والأودية التي تجري فيها الأنهار.



الصورة (٥) رأس البسيط

### أولاً) منطقة الساحل والسهول الساحلية:

يضم الساحل بعض الرؤوس مثل رأس البسيط ورأس ابن هاني، وتوجد أمام الساحل جزيرة أرواد.



الصورة (٦) سهول اللاذقية

أما السهول الساحلية قليلة الارتفاع وتقع بين خط الساحل والجبال الساحلية، فهي خصبة منها: سهول اللاذقية وطرطوس، وتجري فيها أنهار مثل الكبير الشمالي والكبير الجنوبي والسن ويمارس السكان فيها الزراعة.

### ثانياً) منطقة السلاسل الجبلية الغربية:

منها جبال البايير والبسيط واللاذقية وقد كان لها دور في حماية الثوار أثناء الثورات السورية ضد المستعمر.



الصورة (٧) جبال اللاذقية

ثالثاً) منطقة الأودية والحفر: حيث تقع بين سلاسل الجبال الغربية والشرقية، وهي سهول قليلة الارتفاع، تتميز بتربتهما الخصبة، وتتألف من سهل العمق وسهل الغاب، ويجري فيها نهر العاصي وروافده وتعتبر السهول مناطق زراعية لخصوبة أرضها ودفء مناخها.



الصورة (٨) سهل الغاب

## أحاولُ تتبُّعَ مجرى نهرِ العاصي على الخريطةِ.

رابعاً) منطقةُ الجبالِ الشرقيَّةِ (شرقِ منطقةِ الأوديةِ والحُفَرِ): منها جبلُ حلبَ وسمعانَ والزاوية، وجبلُ الشيخِ، وجبالُ القلمونِ.

خامساً) منطقةُ الهضابِ والسهولِ الداخليَّةِ: ومنها هضبةُ حلبَ وهضبةُ حورانَ، وسهولُ حمصَ وحماةَ والجزيرةَ ومنطقةُ الباديةِ وهي منطقةٌ واسعةٌ تعادلُ نصفَ مساحةِ سوريةَ تقريباً وفيها بعضُ الجبالِ (السلاسلُ التدمريَّةُ، سنجارُ، عبدُ العزيزِ....).

- في أيِّ التضاريسِ الخمسِ السابقةِ تقعُ منطقتك؟

## التدريباتُ والأنشطةُ

١- في ضوءِ ما درستُ استكملِ العباراتِ الجغرافيَّةَ الآتيةَ:

يضمُّ الساحلُ السوريُّ بعضَ الرؤوسِ والخِجانِ مثلَ: \_\_\_\_\_

تقعُ منطقةُ الأوديةِ والحُفَرِ بينَ \_\_\_\_\_

تتألَّفُ الجبالُ في سوريةَ من السلاسلِ الغربيَّةِ و \_\_\_\_\_

منطقةُ الباديةِ هي منطقةٌ واسعةٌ تعادلُ \_\_\_\_\_

٢- أجمعُ بعضَ الصُّورِ عنِ النشاطِ البشريِّ في جزيرةِ أروادَ من صيدٍ وتجارةٍ وسياحةٍ،

والصُّقها في دفتري، وأكتبُ أربعةَ أسطرٍ عن هذه الأنشطةِ.

٢- أصفُ الأجزاءِ التضاريسيَّةَ الصغرى في منطقتي وأرسمُ شكلاً مبسّطاً لها.

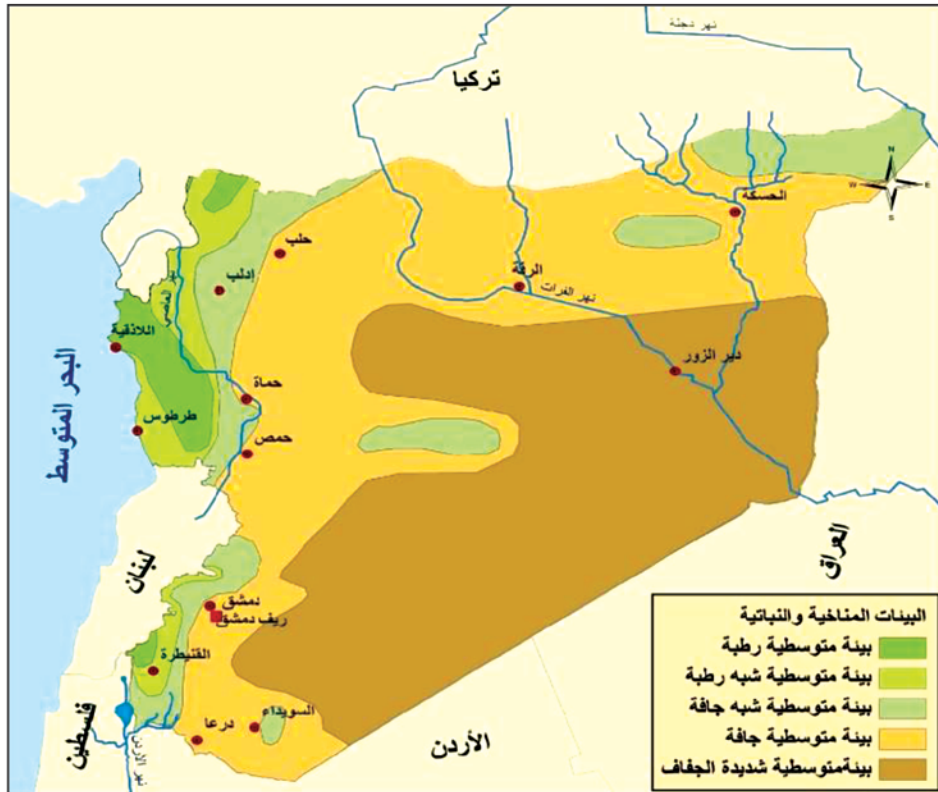
## الدرس الثالث: البيئات الطبيعية في بلدي سورية

البيئة: هي المكان الذي يعيش فيه الإنسان، وفيه مكونات أخرى مثل الماء والتربة والنبات والحيوان، ويتأثر بعضها ببعض.

سوف أتعرف في هذا الدرس إلى:

البيئات الطبيعية في سورية ومناخها ومواردها الطبيعية وبعض التغييرات في هذه البيئات. أقرأ خريطة توزع البيئات (٦) والمقطع التضريسي (٢) الذي يبين العلاقة بين التضاريس والأمطار في سورية، وأتعرف أهمها مستخدماً مفتاح المصور ودلالات الألوان وأحاول أن أجيب عن التساؤلات الآتية:

- كيف يتوزع الغطاء النباتي في المناطق التضاريسية الممتلئة بالمقطع؟
- هل تتوزع كميات الأمطار بشكل متساوٍ على كل المناطق التضاريسية؟
- استنتج العلاقة بين تساقط الأمطار ونوع الغطاء النباتي.



الخريطة (٦) البيئات المناخية والنباتية في الجمهورية العربية السورية



الصورة (٩) غابات سورية

### الغابات

مناطق اصطياف  
ويُستفاد من أخشابها في  
الصناعة، والأعشاب لها فوائد طبيّة،  
وهي مراعى للحيوانات الطبيعيّة والتي  
قلّ عددها أيضاً، وقد وضعت الدولة  
قوانين لحمايتها ومنع الصيد  
العشوائي.



الصورة (١٠) السفح الشرقيّ لجبال اللاذقيّة



الصورة (١١) المها العربيّ الذي يعيش في  
البادية السوريّة

## البيئات الطبيعيّة في سورية:

نميّز في سورية البيئات الطبيعيّة الآتية:

### - البيئة المتوسّطيّة الرطبة:

توجد على الجانب الغربيّ للجبال الساحليّة وجبل الشيخ وتمتدّ إلى مرتفعات حلب شمالاً، وتكون باردة شتاءً ومعتدلة صيفاً، أمطارها غزيرة (أكثر من ١٠٠٠ ملليمتر سنوياً) ويهطل الثلج على قممها شتاءً، تغطّيها أهمّ الغابات في سورية، ومن أشجارها السرو والصنوبر والسنديان والأرز، وتعيش فيها حيوانات بريّة مثل: الضبع والذئب والسنجاب.

### - البيئة المتوسّطيّة شبه الرطبة:

تقع شرق البيئة المتوسّطيّة الرطبة، وتكون فيها الحرارة معتدلة شتاءً ومرتفعة صيفاً، أمطارها تتراوح بين ٤٥٠-١٠٠٠ ملليمتر، وتوجد فيها أشجار من بقايا أحراج السنديان والبُلوط والبطم والأعشاب الفصليّة والأفاحي ذات الروائح العطريّة، وتعيش فيها حيوانات بريّة مثل الأرانب والثعالب.

### - البيئة المتوسّطيّة شبه الجافة:

تسود شرق البيئة المتوسّطيّة شبه الرطبة وتُشبّهها في الحرارة، إلاّ أنّ أمطارها تقلّ عنها إذ تتراوح بين ٣٠٠-٤٥٠ ملليمتر سنوياً، وفيها أعشاب قصيرة وبعض النباتات الشوكيّة كالشيخ والقيصوم والكمأة، وتعيش فيها حيوانات مثل الغزلان والطيور كالقطا والحجل والبواشق والزواحف.



الصورة (١٢) أعشاب شوكية

## - البيئة المتوسّطيّة الجافّة:

تقع شرق البيئة المتوسّطيّة شبه الجافّة (في البادية السورية)، أمطارها بين ١٠٠-٣٠٠ ملليمتر، وفيها المراعي والنباتات الشوكيّة التي تتحمّل الجفاف وتعيش فيها حيوانات مثل الزواحف والحيوانات سريعة العدو.

النباتات الطبيعيّة ثروة هامّة يجب الحفاظ عليها فهي تسهم في نظافة البيئة وتخفّف من أثر التلوّث: لقد تدهور الغطاء النباتي في سورية عمّا كان سابقاً نتيجة قطع الغابات، والرعي الجائر، لذلك ازداد خطر التصحّر: أي اتّساع الصحراء وامتدادها على الأراضي الزراعيّة الخصبة المجاورة. لذلك أصدرت الدولة عدّة قوانين لحماية الغطاء النباتي ووضعت خطة لتشجير الأراضي.

## التدريبات والأنشطة

- ١- عدّد بعض فوائد النبات الطبيعيّ.
- ٢- ما التدابير التي قامت بها الدولة لحماية الحيوانات الطبيعيّة.....؟
- ٣- املاّ الجدول الآتي:

البيئة	الموقع والامتداد	الأمطار	النبات الطبيعيّ	الحيوان الطبيعيّ
الرّطبة				
شبه الجافّة				
الجافّة				

- ٤- أجمع بعض النباتات التي تنمو في منطقتي وأسجل أسماءها في دفترتي.
- ٥- أجمع صوراً لبعض الحيوانات التي تعيش في البيئة الرّطبة والجافّة، وأصقها على صفحات دفترتك.
- ٦- ما هي التدابير التي يمكننا القيام بها لحماية الغطاء النباتي في سورية في رأيك؟

## الدرس الرابع: الطقس والمناخ في بلدي سورية

يؤثر المناخ على تشكيل البيئات الطبيعية وعلى حياة الإنسان منذ أن وُجدَ على سطح الأرض، وقد استطاع الإنسان في سورية أن يتأقلم مع الظروف المناخية في البيئات الطبيعية المختلفة، ويستثمرها في تغيير حياته نحو الأفضل.

سنتعرف في هذا الدرس الفرق بين الطقس والمناخ، وأبرز العوامل المؤثرة في المناخ، ونستخلص نتائج تأثير المناخ في الناس في مختلف أجزاء سورية والمناطق المشابهة لها في الوطن العربي.



الشكل (٣) النشرة الجوية في الصحف اليومية



الشكل (٤) رموز حالة الطقس الجوي

عندما نستمع إلى النشرة الجوية أو نشاهدُها على شاشة التلفاز نجد أن المذيع يصف حالة الجو من حرارة ورياح وأمطار، كما أننا نستطيع أن نقرأ وصفاً لحالة الجو في أي صحيفة يومية حيث نجد كلمات: الطقس .. درجة حرارة .. الأمطار.. كما نستطيع أن نشاهد هذه العبارات برموز موضوعة على خريطة عند إذاعة النشرة الجوية.

**أولاً) الفرق بين الطقس والمناخ:**

**الطقس:** هو حالة الجو من حرارة ورياح ورطوبة ومطر وضغط جوي، في فترة زمنية قصيرة (من يوم إلى أسبوع).

**المناخ:** وهو كلمة تعني متوسط حالة الجو من حرارة ورياح وأمطار ورطوبة وضغط جوي في منطقة معينة خلال فترة زمنية طويلة.

أقرأ الشكل رقم (٤) وأحاول بمساعدة معلمي أن أصف

حالة الجو التي يمثلها كل رمز، ويتأثر المناخ بعوامل عديدة منها: التضاريس والقرب والبعد عن البحر. ارجع إلى المقطع التضاريسي في الصفحة (٨١) ولاحظ:

تؤثر التضاريس على المناخ من ناحيتي الارتفاع والاتجاه فدرجة الحرارة تنخفض كلما ارتفعنا عن سطح البحر.

يقوم السكان في سورية بزيارة المناطق المرتفعة في فصل الصيف مثل صلنفة وبلودان لاعتدال درجات حرارتها صيفاً

كما تؤثر التضاريس من حيث الاتجاه حيث تقف الجبال عائقاً في وجه الرياح الرطبة القادمة من البحر فتتهطل الأمطار بغزارة على المناطق الجبلية المواجهة للبحر، وتقل كميات الأمطار في الداخل. والعامل الثاني الذي يؤثر على المناخ هو القرب إلى البحر أو البعد عنه حيث تكون الأمطار غزيرة في المناطق القريبة من البحر وتقل كميات الأمطار كلما ابتعدنا عن البحر.

**ثانياً) الإنسان والمناخ:** تكيف الإنسان مع المناخ والبيئة الطبيعية التي يعيش فيها واستثمرها لتحسين معيشتة، فالبادية منطقة واسعة بعيدة عن المؤثرات البحرية فهي عالية الحرارة صيفاً وباردة شتاءً، وأمطارها ومياها قليلة لذلك فإن عدد سكانها قليل وتنمو فيها النباتات الرعوية والشوكية، وتعيش فيها الأغنام والماعز والجمال.



الصورة (١٤) سد الفرات



الصورة (١٣) البادية السورية

واعتمد الفلاحون قديماً في الأرياف السورية في ريّ مزرعاتهم على مياه الأمطار أو مياه الأنهار أو الآبار.

كان لاعتدال المناخ صيفاً في الجبال، وهطول الثلوج عليها في الشتاء، واعتدال الجو في الساحل دوراً هاماً في تقدم السياحة في الجمهورية العربية السورية.

## التدريبات والأنشطة

١- أدرُس الجدولَ ثمَّ أجيبُ عن الأسئلة الآتية:

درجة الحرارة		أيام الأسبوع
العظمى في منتصف الليل	العظمى في منتصف النهار	
٢٧	٣٥	السبت
٢٦	٣٦	الأحد
٢٥	٣٤	الاثنين
٢٠	٣٥	الثلاثاء
٢٦	٣٣	الأربعاء
٣٠	٣٧	الخميس

٢- أملأ الفراغات الآتية بالعبارات الجغرافية المناسبة:

- أكثر الأيام ارتفاعاً في درجات الحرارة نهاراً خلال الأسبوع هو:
- أكثر الأيام انخفاضاً في درجات الحرارة ليلاً خلال الأسبوع هو:

٣- أحسب الفرق بين أكثر الأيام ارتفاعاً في درجات الحرارة وأكثر الأيام انخفاضاً فيها

٤- أحسب الفرق بين درجة الحرارة ليلاً ونهاراً ليوم الأحد.

## الدرس الخامس: الموارد المتجددة وغير المتجددة في بلدي سورية

بلدي سورية غنيّة بمواردها المتجددة التي تتجدد باستمرار كالتّجديد الشمسيّة والهواء والماء المتدفق في الأنهار، وفيها بعض الموارد غير المتجددة كالنفط والفوسفات....

سنعرّف في هذا الدرس المقصود بالموارد المتجددة، والموارد غير المتجددة وأهمّيّتها الاقتصادية في الجمهورية العربية السورية

**أولاً) الموارد المتجددة:** هي الموارد التي تتجدد باستمرار مثل الماء والهواء والشمس، والأرض الزراعية، والنبات، وتفيد الإنسان في حياته اليومية.

تشرق الشمس كلّ صباح فهي تتجدد كلّ يوم، ونرى مياه الأنهار التي تجري بشكل دائم ونستفيد منها في الشرب وريّ المزروعات ..



الصورة (١٥) مياه الأنهار مورد دائم متجدد

أقرأ الصورة (١٥) وأحاول أن أستنتج منها الموارد المتجددة التي لم تذكر.

أدرس الخريطة (٧) وأحاول أن:

\* أعرّف موقع نهر الفرات وأنّ مياهه متجددة باستمرار.

\* أحدد أنهاراً أخرى مياهها متجددة.

## الجمهورية العربية السورية



الخريطة (٧) المدن والأنهار في الجمهورية العربية السورية

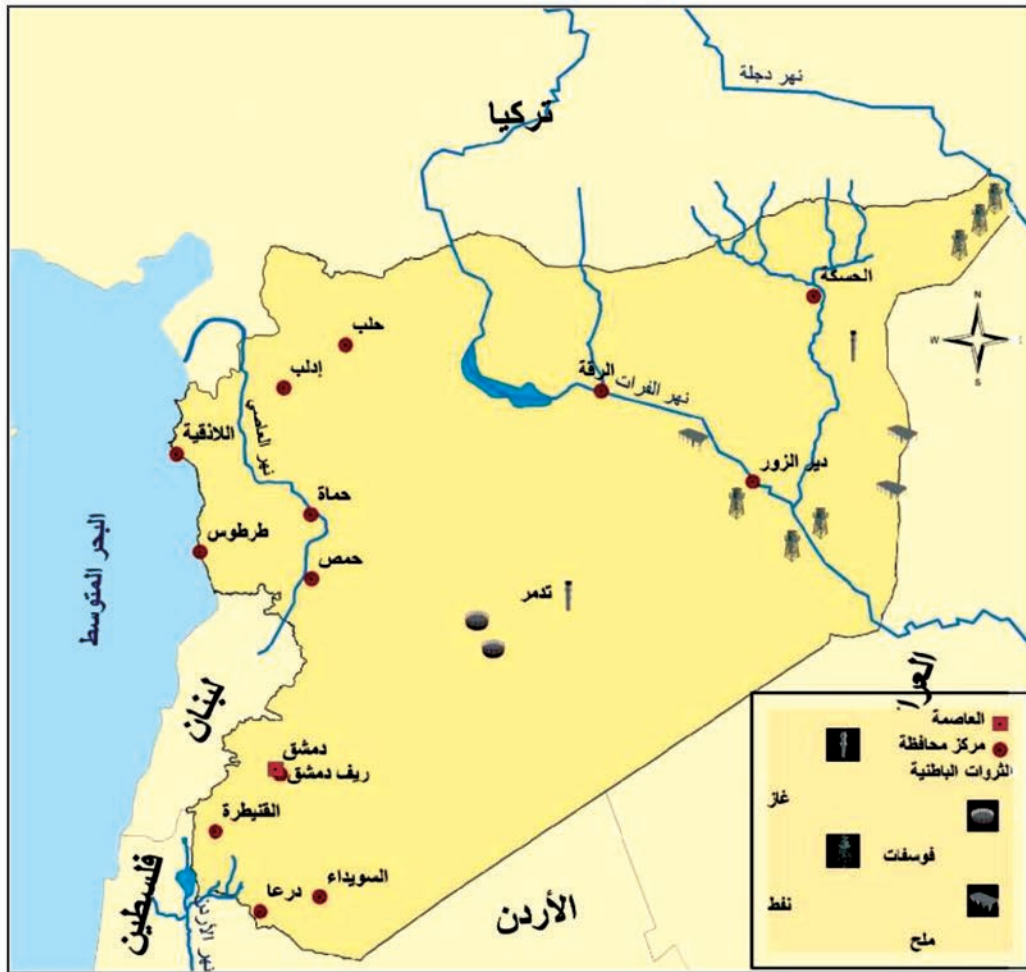
ثانياً) **الموارد غير المتجددة:** مثل النفط والغاز والفوسفات، فهي تتشكل في باطن الأرض وسميت بالثروات الباطنية، وهذه الموارد غير متجددة أو أنها تتشكل ببطء شديد حيث تحتاج لآلاف السنين لتتشكل من جديد.

نستخدم مشتقات النفط (المازوت - البنزين - الغاز..) في المدفأة والأفران لإنتاج الخبز الذي نأكله، وكوقود للسيارات والقطارات التي نستخدمها للتنقل من مكان لآخر، وفي المعامل لإنتاج المواد المختلفة التي نستخدمها في حياتنا اليومية وفي توليد الكهرباء.

أدرُس الخريطة (٨) ثم أحاولُ أن:

- أحدد عليها مناطق حقول النفط والغاز و مناجم الفوسفات.
- أصنّف الموارد الطبيعية الموجودة في الخريطة إلى موارد متجددة وموارد غير متجددة.

### أهم الثروات الباطنية في الجمهورية العربية السورية



الخريطة (٨)

ثالثاً كيف نحافظ على مواردنا؟

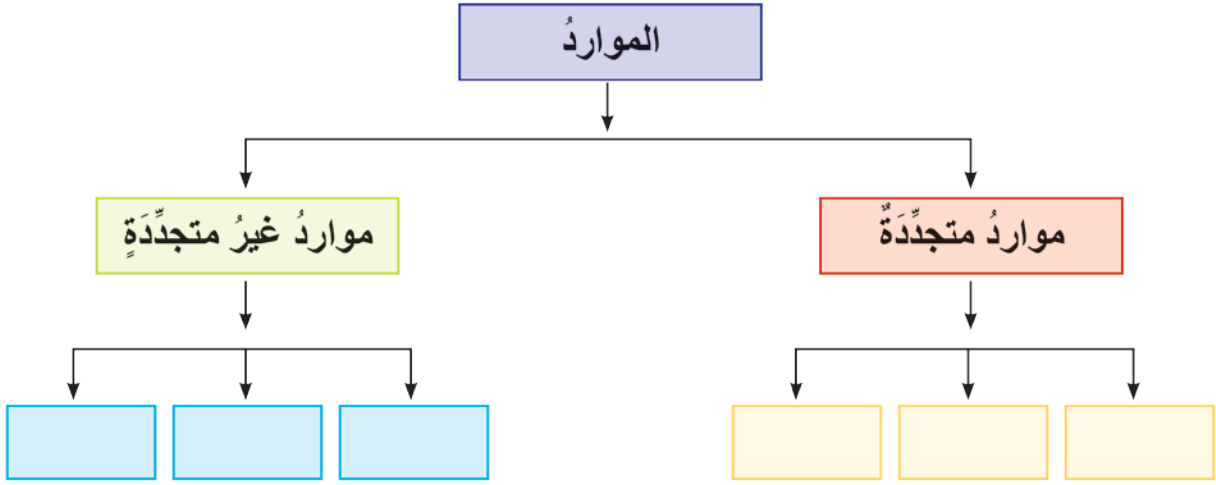
من واجبنا أن نحافظ على مواردنا المتجددة وغير المتجددة بـ:

- إغلاق صنبور الماء بعد غسل اليدين.
- إطفاء المصباح الكهربائي نهائياً.

- زراعة الأشجار، وعدم قطعها، والحفاظ على نظافة الحدائق والغابات.
- عدم إشعال الحرائق حتى نحافظ على الهواء نظيفاً من التلوث.

## التدريبات والأنشطة

١- أملأ المربعات الآتية بما يناسبها من موارد:



٢- أجمع صوراً تمثل الموارد المتجددة وغير المتجددة، وأصقها على صفحات دفترك.

٣- ناقش مع رفاقي ماذا علينا أن نفعل لنحافظ على استمرارية مواردنا الطبيعية لفترة أطول لنا وللأجيال القادمة من بعدنا؟

## الدرس السادس: الموارد المائية في بلدي سورية

تعدُّ بلدي سورية من أقدم المناطق التي استقرَّ فيها الإنسان، لأنها تتمتع بموارد مائية سطحية كالأنهار والأودية والبحيرات، وجوفية وفيرة كالينابيع.

في هذا الدرس سنتعرفُ أهمَّ الموارد المائية السطحية والجوفية، والتغيرات التي أحدثها الإنسان في البيئة الطبيعية في سورية، وكيفية استثمارها والحفاظ عليها في الجمهورية العربية السورية. أدرس الخريطة (٩) وأحاول أن أتعرّف:

\* أسماء الأنهار ومواقعها

\* أهمَّ المشاريع المائية المُقامة عليها



الخريطة (٩) الأنهار في سورية

## أولاً) الموارد المائية السطحية في سورية:

يستخدم الإنسان الأرض، ويحدث التغيرات في البيئة الطبيعية: حيث يسكن الإنسان في مكان ما ويستقر فيه في حال توافرت المقومات الأساسية للحياة، والمياه أهم هذه المقومات لذلك قامت أولى الحضارات في مناطق توافر المياه، وكان الإنسان يستثمر المياه للزراعة والصناعة بطريقة تنسجم مع درجة تقدمه العلمي، ثم أقام السدود والقنوات، وحفر الآبار، وأصبحت المياه متوافرة بشكل مستمر، وزاد من كمية الإنتاج، مما ساعد في التقدم الاقتصادي في سورية.

١- الأنهار: من الأنهار التي توجد في الجمهورية العربية السورية:

نهر الفرات: أقيم عليه سد الفرات، للاستفادة من المياه وتوليد الطاقة، وتنظيم جريان النهر.



الصورتان (١٦) و (١٧) سدود لحجز المياه لاستخدامها في الزراعة والشرب وتوليد الطاقة الكهربائية

نهر العاصي: أقيم عليه سد الرستن، سد قطينة، سد محرده، ومشاريع أخرى مثل مشروع الغاب.

وهناك أنهار أخرى كالنهر الكبير الشمالي وبردى ونهر السن والأعوج والأسود وعفرين

٢- البحيرات: منها بحيرات طبيعية مثل بحيرة مسعدة وبحيرات من صنع الإنسان (اصطناعية)

مثل بحيرة الطبقة على نهر الفرات.

أبحث عن أسماء بحيرات أخرى، كيف تتشكل البحيرات الاصطناعية؟

ومن الموارد المائية المتجددة الأخرى: المياه الجوفية المتسرّبة عَبْرَ الصخور، والمتجمّعة في جوف الأرض، التي تظهرُ على سطح الأرض على شكل آبارٍ أو على شكل ينابيع طبيعية عذبة مثل: نبع الفيحة، وبقين والسنّ ودريكيش والمزيريب، أو ينابيع حارّة كنبع الحمّة ورأس العين، وتُستخدمُ كعلاجٍ للأمراض الجلدية ....

بعد قراءتك ما سبق حاول أن تجيب عما يأتي:

كيف استطاع الإنسان تأمين حاجته من المياه للشرب والزراعة ؟

أقرأ الصّورَ (٣ أو ٤ أو ٥ أو ١٦) وأحاول أن أستنتج:

التغيّرات في البيئة الطبيعية الناجمة عن استخدام التقنيات في الحياة.

الفرق بين استخدام الأرض قديماً واستخدامها حديثاً بعد إقامة المشاريع المائية.



الصورة (١٨) قناة لجرّ مياه نهر السنّ لريّ المزروعات في الساحل السوريّ

الصّورُ (١٦) و(١٧) و(١٨) تمثّل استخدام الإنسان للمياه والأرض.

**ثانياً) المياه موردٌ طبيعيّ متجدّدٌ وحاجةٌ أساسيةٌ للكائنات الحية**

كان الإنسان في سوريةّ يستخدمُ الأدوات الأولى للزراعة وحجز المياه وينتقلُ من مكانٍ إلى آخر في حالة الجفاف وقلة الأمطار للبحث عن العشب للقطعان (الأغنام والماعز) وإيجاد مصدرٍ آخر للمياه، وبعد أن استخدمَ التّقنيّة الحديثة في استخراج المياه وحجزها واستخراجها

من باطن الأرض واستصلاح الأراضي، أخذ يستقر الإنسان، فتغيرت طبيعة عيشه من حالة التنقل إلى حالة الاستقرار وممارسة النشاط الزراعي، فزادت محاصيله الزراعيّة، ممّا ساعد في توفير الغذاء، وأقيمت المدن الجديدة كمدينة الطبقة بعد إقامة سدّ الفرات....  
مواردنا المائيّة ثروة وطنيّة، واجبنا أن نحافظ عليها ونرشد استخدامها.

**أناقش مع زملائي في الصف: كيف نحافظ على مواردنا المائيّة من خلال تحليل المواقف الآتية:**

- إذا ترك صنوبر الماء مفتوحاً.....؟
- إذا رأيت صنوبراً يرشّح ماءً.....؟
- إذا رأيت شخصاً يسرف في غسل سيارته في الطريق.....؟

## التدريبات و الأنشطة

- ١- أين أقيم سدّ الفرات؟
- ٢- ما الهدف من إنشاء سدّ الفرات؟
- ٣- أبين أهمية المياه في حياة الإنسان، وسبل المحافظة عليها.
- ٤- اجمع صوراً عن بعض المشاريع المائيّة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة والصقها على صفحات دفترك.

## تدريبات وأنشطة الوحدة الأولى

أولاً ( أفسرُ:

- ١- ارتفاع درجات الحرارة صيفاً في البادية السورية.
- ٢- الاهتمام بزراعة الأشجار.
- ٣- أهمية موقع الجمهورية العربية السورية.

ثانياً ( أجب عما يأتي:

- ١- أعطي أمثلة عن الموارد المتجددة وغير المتجددة.
  - ٢- أبين أهمية إقامة المشاريع المائية في سورية.
  - ٣- ما أهمية الزراعة وتربية الحيوان في سورية؟
  - ٤- أجمع صوراً عن أساليب الري في سورية.
- ثالثاً ( أثبت على خريطة الجمهورية العربية السورية جبال اللاذقية - جبال القلمون - منطقة لإنتاج الفوسفات - سدّ الفرات مستخدماً الألوان.



سورية والتاريخ

شهدت سورية ميلاد الحضارة على أرضها، فهنا عرف الإنسان الزراعة منذ القدم، ومنها خرجت الأبجدية الأولى، و قاوم شعبها الغزوات وأشكال الاستعمار كلها، وحققت الانتصارات على طريق الحرية. ويتابع مسيرة تطوره في العصور الحديثة، ويعتمد أحدث التقنيات المتطورة في النقل والاتصال.

الأهداف العامة للوحدة الثانية:

- سنتعرف في هذه الوحدة:
- دور سورية الحضاري.
- دور البيئة الطبيعية في قيام الحضارة، وأثرها في نشاط السكان.
- بعض المواقع الأثرية والمدن الحضارية على خريطة سورية.
- أسباب الأطماع الاستعمارية في سورية.
- دور المقاومة الوطنية في سورية ضد الاستعمار، ونتعرف بعض أبطالها.
- أهمية الوحدة العربية وأثرها في تقدم العرب وتحررهم.
- أهمية وسائل النقل والاتصال، وأثرها في حياة المجتمع.

## دروس الوحدة الثانية

الدرس الأول: سورية مهد الحضارة.

الدرس الثاني: مواقع تاريخية.

الدرس الثالث: وسائل النقل في سورية.

الدرس الرابع: وسائل الاتصال.



### أولاً) دور البيئة الطبيعية في قيام الحضارة السورية القديمة:

ساعدت العوامل الطبيعية التي تتمتع بها سورية في قيام هذه الحضارات الراقية، ومن هذه العوامل: المناخ المعتدل والأراضي الخصبة و توافر المياه. والموقع الجغرافي الهام. وقد استفاد الإنسان السوري القديم من بيئته في تأمين الحاجات الأساسية: فبنى بيته بكتل من الطين المجفف، أو الحجارة وأشجار الغابات، وتناول طعامه مما تنتجه أرضه وقطعان حيواناته، وصنع ثيابه من صوفها وشعرها وجلودها، فاستطاع أن يبني حضارة خالدة على مرّ الزمان.

### ثانياً) أهمّ المدين والحضاريّة في سورية:

#### انظر إلى الخريطة (١) لسورية وتبين مواقع المدين الآتية:

إبلا (تلّ مردوخ): تقع في محافظة إدلب إلى الجنوب الغربي من حلب، تميّزت بمكتبتها الضخمة التي ضمت آلاف الألواح الطينية (الرّم)، وقد حفظ قسم كبير منها في متحف حلب التاريخي.



الصورة (٢) مدينة إبلا الأثرية

ماري (تلّ الحريري): تقع على الضفة اليمنى لنهر الفرات، وإلى الغرب من مدينة البوكمال، تميّزت بالقصر الملكي والكثير من المعابد والتماثيل التي اكتشفت فيها.

أوغاريتُ (رأس شمرا): تقع أوغاريتُ شمالَ اللاذقيّة، على ساحلِ البحرِ المتوسّط. تميّزت باختراعِ الكتابةِ الأبجديّةِ التي قدّمَتها لشعوبِ العالمِ كلّها، وقد حُفّظت في المُتحفِ الوطنيِّ بدمشق.



الصورة (٤) الحروف المسماريّة التي كُتبت بها أبجديّة أوغاريت

بعد قراءة ما سبق أحاولُ أن أجيبَ عن الأسئلة الآتية:

- علّل أهميّة اختراع الأبجديّة.
- في رأيك ماذا يعني وجودُ مكتبةٍ ضخمةٍ في إبلا منذُ آلافِ السنين؟

## التدريبات والأنشطة

١- قال أحدُ علماء الآثار:

" لكلِّ إنسانٍ متحضّرٍ موطنان: موطنه الأصليّ الذي يعيشُ فيه، وسورية"

- ماذا يعني هذا القولُ في رأيك؟

- هل تشعُر بالفخرِ والاعتزازِ لأنّك سوريٌّ؟ ولماذا؟

٢- أذكر بعضَ المواقعِ الأثريّةِ والحضاريّةِ في منطقتك، وأجمعُ بعضَ صُورِها، وأصقّها على صفحاتِ دفترِكَ.

٣- أرافقُ معلّمي وزملائي بزيارةٍ للمُتحفِ الموجودِ في محافظتي، وأكتبُ بضعةَ أسطرٍ في دفترِي حولَ مشاهداتي فيه.

٤- أصلُ بينَ المُدنِ الواردةِ في العمودِ الأوّلِ وما يناسبُها في العمودِ الثاني:

القصر الملكيُّ

أوغاريتُ

المكتبةُ

إبلا

اختراعُ الأبجديّةِ

ماري

٥- أكتبُ رسالةً إلى أحدِ أصدقائي أصفُ فيها أثرًا حضاريًّا في منطقتي، وأدعُوهُ ليرافقني في زيارته.

أينما تجولت في سورية، فستجد أمامك مواقع أثرية في كل مكان من أرضها الغالية، وهذه المواقع تعود إلى جميع عصور التاريخ، وتؤكد أن سورية بلد الحضارة والتقدم دائماً.

لنتعرف أهم المواقع التاريخية في سورية من مدن وقلاع وحصون وقصور وأماكن دينية. تتميز سورية بكثرة مواقعها الأثرية وتنوعها، كتنوع أهلها الذين يجمعهم حب الوطن والإخلاص له، والاحترام المتبادل فيما بينهم، ولهم عاداتهم المتنوعة في الأعراس والأعياد والاحتفالات. فبدت سورية كالحديقة الجميلة التي تضم مختلف الورد والأزهار التي تنتشر الروائح العطرة والحب والجمال.

### أولاً) من المدن التاريخية:

بالإضافة للمدن الأثرية التي مرّت معك في الدرس السابق، يوجد في سورية الكثير من المدن التاريخية منها:

**تدمر:** تقع وسط بادية الشام، تضم آثارها الكثير من المدافن والمعابد والتماثيل الرائعة، والسوق الرئيسي الذي تحيط به الأعمدة وينتهي إلى قوس النصر. أحاول أن أحدد موقع مدينة تدمر على الخريطة (١).



الصورة (٥) مدينة تدمر الأثرية

**بُصرى الشام:** تقع في حورانَ جنوبَ سورية، تشتهرُ بمدراجها الكبير الذي يقامُ عليه سنويًا **مهرجانُ بصرى الثقافي.**



الصورة (٦) مدرج بصرى الأثري

### أحدّد موقعها على الخريطة (١)

**آفاميا:** تطلُّ على سهلِ الغابِ في محافظةِ حماة، وتشتهرُ بشارعِ الأعمدةِ فيها.  
**الرُّصافة:** تقعُ في الباديةِ السوريَّةِ في محافظةِ الرِّقَّة، وقد اتَّخذَ منها الخليفةُ الأمويُّ هشامُ بنُ عبدِ المَلِكِ مكانًا للراحة؛ لما تميَّزُ به من هواءٍ نقيِّ.

### ثانيًا) القلاعُ والحصونُ:

بُنيت القلاعُ والحصونُ لأهدافٍ عسكريَّةٍ في مواقعٍ يصعبُ على الأعداءِ احتلالُها، ومن أهمِّها:

**قلعةُ صلاح الدين:** تشمخُ في منطقةِ جبليَّةٍ حصينةٍ في محافظةِ اللاذقيَّة، وقد حرَّرها البطلُ صلاحُ الدينِ الأيوبيُّ من الفرنجِة الطامعينَ بالسيطرةِ على سورية.



الصورة (٧) قلعةُ صلاح الدين

ما اسمُ المعركة التي انتصرَ بها صلاحُ الدين على الفرنجة؟  
ومن القلاع المهمة أيضاً: قلعة حلب وقلعة الحصن وقلعة المرقب.  
هل توجد قلعة في منطقتك؟ حاول أن تذكر اسمها؟

أحدّد مواقع هذه القلاع على الخريطة (١).

ثالثاً المساجد والكنائس:

ومن أهمها المسجد الأموي في دمشق الذي بناه الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك. يتميز هذا المسجد بالفسيفساء التي تزيّن جدرانه، ومبذنته المربعة.

كما توجد كنائس تاريخية منها:

كنيسة القديس سمعان العامودي في محافظة حلب كما يظهر في الصورة (٩)، وكنيسة صيدنايا في ريف دمشق.

رابعاً القصور:

ومنها قصر العظم في دمشق، وقصر هارون الرشيد في الرقة، وقصر الحير الغربي، وقصر الحير الشرقي في البادية السورية قرب تدمر.

وقد نُقلت واجهة قصر الحير الغربي إلى المتحف الوطني في دمشق.

إن جميع هذه المواقع الأثرية ثروة عظيمة للوطن يتوجب الحفاظ عليها وحمايتها؛ لأنها تؤكد دور سورية الحضاري عبر التاريخ وتساهم في تنمية الحركة السياحية حيث تجلب السائحين من كل مكان.



الصورة (٨) جانب من المسجد الأموي بدمشق



الصورة (٩) كنيسة القديس سمعان العامودي في حلب



الصورة (١٠) قصر العظم في مدينة دمشق

## التدريبات والأنشطة

- ١- أحدد مواقع المُدن الأثرية التي درسناها على خريطة سورية.
- ٢- أكمل الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة:
  - من أهم المُدن الأثرية في البادية السورية ..... والرصافة.
  - تقع قلعة صلاح الدين في محافظة ..... ، ومن القلاع المهمة الأخرى ..... وقلعة المرقب و .....
- ٣- أصل بين المواقع التاريخية في العمود الأول وما يناسبها في العمود الثاني:

المسجد الأموي	الرقّة
قصر هارون الرشيد	البادية السورية
قصر الحير الشرقي والغربي	دمشق
- ٤- أجمع بعض الصور التاريخية لمواقع تاريخية في محافظتي، وأحاور زملائي بما فيها وذلك بإشراف معلمي، وألصق بعضها على خريطة سورية في مكانها المناسب.
- ٥- أكتب ثلاثة أسطر أبين فيها ماذا علينا أن نعمل للحفاظ على آثار بلادنا؟

الانتقال من مكان إلى آخر حاجة إنسانية بدأت مع ظهور الإنسان، وقد تطورت وسائل الانتقال مع تطور الحضارة في كل مرحلة تاريخية في الماضي والحاضر توفيراً للوقت والجهد، وقد عرفت سورية هذه الوسائل وتطوراتها في كل مراحل التاريخ.

لنتعرف التطور الذي حدث في وسائل النقل في سورية عبر التاريخ وأهم وسائله الحديثة.  
**تطور وسائل النقل في سورية:**

لأن الإنسان قادر على التفكير والإبداع، وتلبية لاحتياجاته المتنوعة فقد استمر في تطوير وسائل انتقاله في البر والبحر والجو، لتمكّنه من تطوير أعماله وتحسين نوعية حياته وقد اكتشف طاقة البخار والنفط في تسيير وسائل الانتقال، ومنها: السيارات التي تسيّر على طرق معبدة، والقطارات التي تسيّر على خطوط حديدية.

كانت سورية منذ القديم ممراً هاماً للطرق التجارية التي تعبر أرضها كطريق الحرير، وكان التجار ينقلون البضائع ويتبادلون المنتجات، كما كانوا يتعرفون إلى الثقافات الأخرى ويعرفونهم بثقافتهم وينقلون من الثقافات الأخرى ما يناسبهم منها. وقد تطورت وسائل النقل في سورية عبر التاريخ، ففي البداية كان الإنسان ينتقل من مكان إلى آخر معتمداً على قدميه، ثم استخدم حيوانات الركوب، بعد تدجينها وتربيتها، فاستخدم الحمير والخيول والجمال في انتقاله، وحمل حاجاته ومع اختراع الدواب استخدم الإنسان بعض هذه الحيوانات لجر العربات التي شكّلت تطوراً مهماً في وسائل النقل.



الشكل (١) خط زمني يبيّن تطوّر وسائل النقل

وعبرَ التاريخَ كانَ لموقعِ سورِيَّةِ الهامِّ دورٌ كبيرٌ في التواصُلِ بينَ الشعوبِ حيثُ كانتَ ممراً للطُرُقِ التجاريَّةِ البرِّيَّةِ والبحريَّةِ.

أدرِسْ الخريطةَ (٣) وأحاولُ أن أتتَبَعَ عليها:

أهمَّ طرقِ السيارَاتِ.

أهمَّ السككِ الحديديَّةِ.

أهمَّ الموانئِ.

### طرقُ المواصلاتِ في الجمهوريَّةِ العربيَّةِ السورِيَّةِ



الخريطة (٣)

تربطُ اليومَ طُرُقُ السيارَاتِ بينَ المُدنِ والقريِ السورِيَّةِ جميعها، ممَّا سهَّلَ الاتّصالَ بينَ كُلِّ أنحاءِ سورِيَّةِ مدينةً وريفًا.

في رأيك ما أهمية وصول الطرُق المعبّدة إلى المزارع والقرى في الرّيف؟

يوجد في سورية بقايا الخطّ الحديديّ الحجازيّ الذي كان يربط تركيا وأوربا بالمدينة المنورة، وكان وسيلة نقل هامة لنقل الحجاج ولتبادل المنتجات.

كما توجد شبكة واسعة من الطرُق الدوليّة التي تربط سورية بالدول المجاورة.

وتربط الخطوط الحديديّة بين محافظات القطر جميعها، وتستخدم القطارات لنقل البضائع والركاب.

أتنبّع على خريطة الجمهوريّة العربيّة السوريّة أهمّ الخطوط الحديديّة والمناطق التي تصل بينها.

أما في البحر:

فقد كان الفينيقيّون الذين عاشوا على الساحل السوريّ من أوائل الذين ركبوا البحر وانطلقوا منه إلى العالم محمّلين بالمنتجات السوريّة والمنتجات التي كانت تصلهم عبر الطرُق البريّة.



الصورة (١٦) سفينة حديثة لنقل الركاب



الصورة (١٥) سفينة شراعيّة تسير بقوة الريح

اخترع الإنسان الزوارق والسفن لتنتقله على سطح مياه الأنهار والبحار، واستخدم لحركتها أولاً قوة عضلاته في التجديف، ثمّ قوة الرياح والبخار، ثمّ القوة الناتجة عن احتراق الفحم والنفط، فأصبحت السفن أكبر حجماً وأكثر قوة.

ويوجد اليوم على الساحل السوريّ ميناءان بحريّان لاستقبال السفن التجاريّة وتفريغها وتحميلها، هما اللاذقيّة وطرطوس، وميناء بانياس لتصدير النفط عبر ناقلات النفط.

وتعدّ سورية بموقعها المتميز على ساحل البحر المتوسط منفذاً للدول المجاورة كالعراق والسعوديّة والأردن عبر البحر إلى أوروبا.

أحدّد مواقع الموانئ السوريّة على الخريطة (٣).

## و في الجو:

فقد دخلت سورية مجال النقل الجويّ ففيها مطارات حديثة في بعض محافظات القطر، أهمها مطار دمشق الدولي، ومطارات أخرى في حلب واللاذقية ودير الزور والقامشلي. وتؤمن هذه المطارات النقل الجويّ للأفراد والبضائع داخل سورية وتربطها بدول العالم.

اخترع الإنسان طائرات النقل الصغيرة والكبيرة والتي تنقل الأفراد والبضائع الخفيفة الوزن والغالية الثمن، وللطائرات أماكن خاصة تقلع منها وتهبط فيها تسمى "المطارات".



الصورة (١٨) طائرة صغيرة



الصورة (١٧) طائرة كبيرة

لقد ساهم تطوّر وسائل النقل في التطوّر الحضاريّ في سورية بتسهيل اتّصال المواطنين وانتقالهم بين محافظات القطر ومُدنيّه وقراه ممّا ساعد أبناء سورية على المزيد من التبادل التجاريّ بين مختلف المناطق، وسهّل انتقال الأفراد بين المناطق السوريّة المختلفة للدراسة والعمل، كما سهّل على الدولة إيصال الخدمات إلى مختلف المناطق، ووصول التّقنيّات الحديثة المُستخدمة في النشاطات البشريّة كالزراعة والصناعة والتجارة إلى جميع المناطق. وساهمت وسائل النقل الحديثة في اتّصال سورية مع العالم، للتبادل التجاريّ والثقافيّ.

- أحاول أن أستنتج ميزات النقل بواسطة الطائرات.
- أقرن بين وسائل الانتقال القديمة والحديثة من حيث: السرعة وحجم البضائع التي يتم نقلها.
- أستنتج فوائد أخرى لوسائل النقل.

## التدريبات والأنشطة

- ١- أرسم خطأ زمنياً مشابهاً لما مرَّ في الصفحة ٥٠، وأضع عليه صوراً تبين تطوُّر إحدى أنواع وسائل النقل.
- ٢- ما الطاقة التي اعتمدَ عليها الإنسان في تسيير وسائل النقل القديمة؟
- ٣- ما الموانئ البحرية التي توجد على الساحل السوري؟ وما وظيفة كل منها؟
- ٤- أين توجد المطارات في سورية؟
- ٥- ما آثار تطوُّر المواصلات في حياة المجتمع العربي السوري؟
- ٦- أصل بين ما هو وارد في العمود الأول وما يناسبه في العمود الثاني:

عربات الجرّ	قوّة الرياح
السفن الشراعية	قوّة الخيول
القطارات	بانياس
تصدير النفط	طرق معبّدة
السيارات	خطوط حديدية
- ٧- أحاول أن أستنتج استخدامات أخرى للدولاب في حياتنا اليومية.

يعيش الإنسان في جماعاتٍ، وهو بحاجةٌ للتواصلِ وتبادلِ الأفكارِ مع الآخرين القريبين والبعيدين عنه، مستخدماً وسائلَ متعدّدةً للاتّصالِ وتبادلِ الأفكارِ، منها ما هو قديمٌ، ومنها ما هو حديثٌ متطوّرٌ، وتوجدُ في سورية اليوم كلُّ وسائلِ الاتّصالِ الحديثةِ والمتطوّرةِ.

لنتعرّف تطوّرَ وسائلِ الاتّصالِ في سورية.

تخيّلْ عدمَ وجودِ هاتفٍ أو بريدٍ لنقلِ الرسائلِ في منطقتك، فكيفَ يمكنكُ الاتّصالَ بصديقٍ في مكانٍ آخر؟ ما الوسائلُ التي تستخدمُها؟



الصورة (١٩) الحمام الزاجل

استخدمَ الإنسانُ وسائلَ الاتّصالِ منذُ القدمِ، فاستخدمَ وسائلَ وإشاراتٍ مُختلفةً كالصوتِ المرتفعِ، وإشعالِ النيرانِ ليلاً على قممِ الجبالِ أو القلاعِ، أو الدُخانِ تعبيراً عن خطرٍ غزوٍ قادمٍ، أو كإشارةٍ لوصولِ قادمٍ.

وبعدَ اختراعِ الكتابةِ صارَ يكتبُ أفكاره في رسائلٍ لينقلها إلى الآخرين.

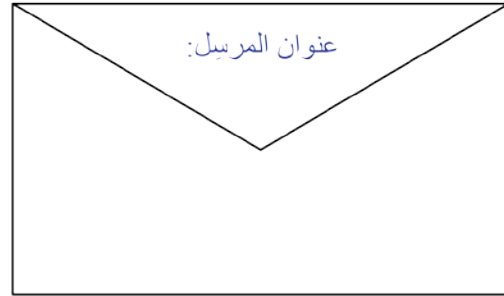
واستخدمَ السوريّونَ وسائلَ مختلفةً لنقلِ البريدِ منها الحمامُ الزاجلُ، كما استخدموا السفنَ، لنقلِ أخبارِ البلادِ الواقعة على الشواطئِ، واستخدموا النارَ كإشارةٍ لوصولِ الرّسالةِ. وفي عهدِ الدولةِ الأمويّةِ وعاصمتها دمشق، أنشأ معاوية بنُ أبي سفيان في دمشق عاصمةِ الدولة ديواناً خاصاً سُمّي (ديوانُ البريدِ) مهمّته الأساسيةُ تأمينُ طرقِ مواصلاتِ البريدِ والعملِ على ضمانِ نقلِ المعلوماتِ والأخبارِ من مكانٍ لآخر في الدولة.

### وسائل الاتصال في العصور الحديثة:

في العصورِ الحديثةِ تطوّرتِ وسائلُ الاتّصالِ تطوّراً كبيراً في سورية، وأصبحَ لها وزارةٌ خاصّةٌ للاتّصالاتِ وتقانة المعلومات تُشرفُ على وسائلِ الاتّصالِ المتنوّعةِ، ومنها:

**البريدُ:** وهو مؤسّسةٌ مهمّتها نقلُ الرسائلِ بينَ الأفرادِ والدوائرِ داخلَ الدولة وخارجها. وتوجدُ مراكزُ البريدِ في كلِّ المحافظاتِ والمناطقِ السوريّةِ.

وعند إرسال الرسالة يجب وضع عنوان المرسل والمرسل إليه بوضوح على غلاف الرسالة ويلصق عليه طابع البريد أيضاً.



**الهاتف:** وهو الوسيلة الأكثر انتشاراً وتطوراً، وللهواتف أنواع منها:

أعط لكل محافظة رمزا خاصاً بها، يعرف باسم رمز النداء الآلي، فمثلاً رمز النداء الآلي لمحافظة دمشق هو (٠١١)، كما أن لسورية رمزا خاصاً بها على الشبكة الدولية هو ٠٠٩٦٣.

- **الهاتف الثابت:** الذي يتطلب وجود شبكة أسلاك معدنية ترتبط فيما بينها عن طريق مركز إدارة وتنسيق يسمى "مركز الهاتف" وقد تم وصل جميع القرى والمناطق والمحافظات بشبكة من خطوط الهاتف السلكية تؤمن التواصل بين المواطنين داخل سورية وخارجها.

#### آداب الاتصال الهاتفي

١. الوقت المناسب
٢. إلقاء التحية.
٣. تعريف الشخص المتصل بنفسه.
٤. ذكر الغرض من الاتصال بإيجاز.
٥. الشكر والسلام.

- **الهاتف النقال:** وهو جهاز لاسلكي، يضعه الشخص في جيبه، ويمكنه من الاتصال من أي مكان. وهناك وسائل اتصال أخرى، منتشرة في سورية **كالكتب والصحف والمجلات**، وفي سورية عدة صحف رسمية وتوجد في كل محافظة صحف محلية تغطي أخبار المحافظة.

بالإضافة إلى **محطات الإذاعة والتلفاز** بقنواتها الأرضية والفضائية، و**الشابكة** (شبكات الإنترنت). كما أحدثت القناة الفضائية التربوية السورية وتُشرف عليها وزارة التربية، وتُعنى بالشؤون التربوية والتعليمية والثقافية. وقد مكنت هذه الوسائل المتطورة الإنسان المعاصر في سورية من تعرّف العالم الواسع الذي يعيش فيه، ويتناقل أخباره بسرعة فائقة.

فأخبارُ الحوادثِ تُنقلُ في لحظةٍ وقوعِها وفي أيِّ مكانٍ من العالمِ. ولذلك يُقالُ: إنَّ عالمنا اليومَ أصبحَ كالقريةِ الصغيرةِ التي يتعرَّفُ سكَّانُها إلى الأخبارِ والمستجدَّاتِ التي تحدُثُ فيها بسهولةٍ، وفي أيِّ وقتٍ يريدونَ.

اليومَ يمكنكُ أن ترسلَ رسالةً أو صورةً عبرَ البريدِ الإلكترونيِّ باستخدامِ الشبكةِ العالميَّةِ ليصلَ إلى أقصى بقعةٍ في الأرضِ خلالَ ثوانٍ معدودةٍ.  
كما يمكنُ إرسالَ رسائلٍ قصيرةٍ عبرَ الهاتفِ النقالِ.

## التدريباتُ والأنشطةُ

- ١- أحاولُ أن أقارنَ بينَ وسائلِ الاتِّصالِ القديمةِ والحديثةِ من حيثِ السَّرعَةِ، وسُهولةِ الاتِّصالِ.
- ٢- ما نتائجُ توافرِ وسائلِ الاتِّصالِ الحديثةِ في سوريةَ على حياةِ أبنائها من حيثِ تطويرِ مستوياتهمُ الثقافيَّةِ والاجتماعيَّةِ؟
- ٣- أكتبُ رسالةً إلى أحدِ أصدقائي، وأضعُها في مُغلفٍ وأكتبُ عليه في المكانِ الصحيحِ عنواني، وعنوانه بِدقَّةٍ.
- ٤- أمثُلُ إجراءَ اتِّصالِ هاتفيٍّ داخلَ قاعةِ الصَّفِّ معَ زميلٍ غائبٍ عن المَدْرسةِ بسببِ مرضِهِ، أطمئنُ عنه، وأخبرُهُ عنوانَ الدَّرسِ الذي شَرَحَ لنا في مادَّةِ الدراساتِ الاجتماعيَّةِ، مُراعياً آدابَ حديثِ الهاتفِ.
- ٥- أبحثُ عن رمزِ النداءِ الآليِّ لمحافظةِتي، وأذكرُ بعضَ الصُّحفِ المحليَّةِ فيها.

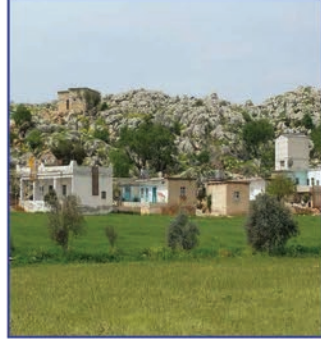
## الوحدة الثالثة

### الحياة في بلدي سورية

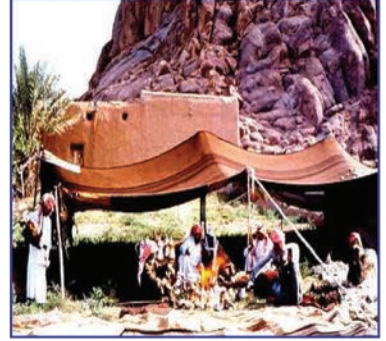
تأقلم السكّان في سورية مع البيئات الطبيعيّة، فعمّروها ونظّموها بشكلٍ يلبي احتياجاتهم.



الصورة (٣) مدينة دمشق



الصورة (٢) الريف السوري



الصورة (١) البادية السورية

### الأهداف العامّة للوحدة:

في هذه الوحدة سوف نتعرّف:

\* تطوّر عدد السكّان في سورية.

\* أهمّ العوامل الطبيعيّة والبشريّة التي تؤثر في توزّع السكّان.

\* نمط العيش في البادية وبعض العادات والتقاليد.

\* نمط العيش في الريف وتطوّره.

\* نمط العيش في المدينة، وأهمّ المدن السوريّة.

## دروسُ الوحدةِ الثالثة

الدرسُ الأوَّلُ: السكَّانُ في بلدي سورية.

الدرسُ الثاني: الحياةُ في البادية.

الدرسُ الثالثُ: الحياةُ في الريف.

الدرسُ الرابعُ: الحياةُ في المُدن.

الدرسُ الخامسُ: من المُدنِ السوريَّة.

السكان: هم مجموعة البشر الذين يعيشون في مكان ما، وبسبب الموقع المتميز لسورية وخصوبة أرضها استقر السكان فيها منذ القدم، وعملوا في مهن متنوعة.



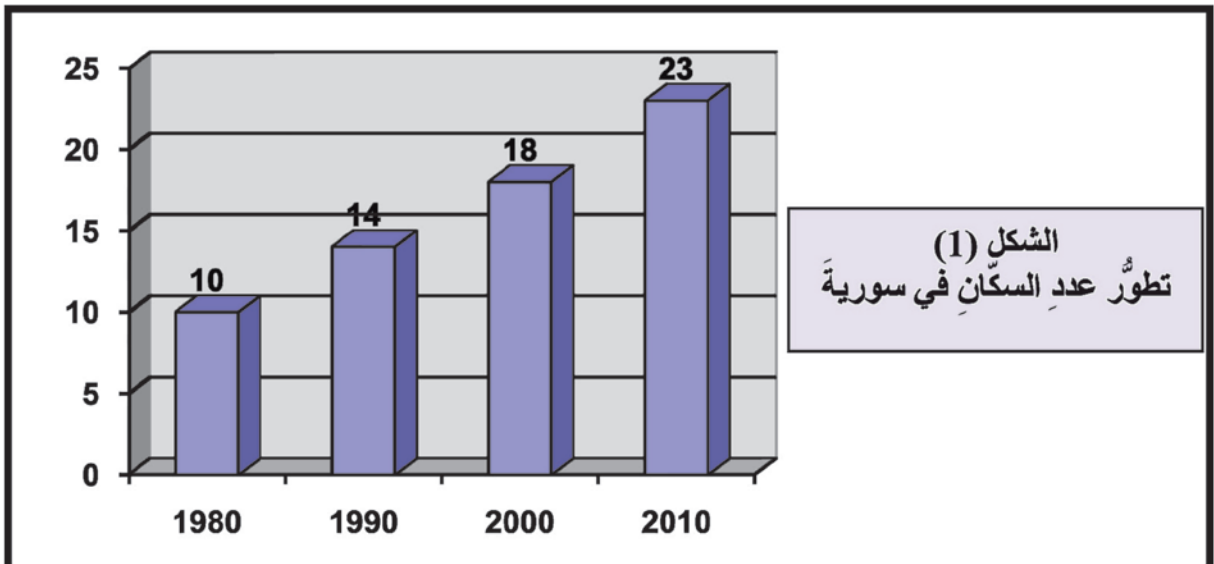
الصورة (٤) ازدحام سكاني

لنتعرف معاً عدد السكان في سورية، وأسباب اختلاف توزعهم من منطقة إلى أخرى، ثم نستنتج أهم النشاطات الاقتصادية التي يعملون بها.

أدرس الشكل البياني الذي يبين عدد السكان في سورية منذ عام ١٩٨٠ وحتى عام ٢٠١٠م:

- في رأيك لماذا يزداد عدد السكان من عام إلى آخر؟

السكان هم مورد بشري، فهم الذين يعملون وينتجون وينقلون ما اكتسبوه من علم ومهارة في أداء الأعمال من جيل إلى جيل، وكلما كان عدد المتعلمين كبيراً زاد الإنتاج في الدولة وتحسنت نوعية حياة الناس.





الصورة (٥) الرعاية الصحيّة

أولاً) الزيادة السكانيّة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة:  
إنّ عدد السكّان لا يبقى ثابتاً بل هو في تغيّر مستمرّ حيث  
يزداد هذا العدد كلّ يوم.

تحدثت الزيادة في عدد السكّان بسبب كثرة عدد الولادات،  
وانخفاض عدد الوفيات بسبب العناية بالصّحة والغذاء  
المُناسب.

اقرأ القصة الآتية:

سَمِعَ حَسَّانُ فِي نَشْرَةِ الْأَخْبَارِ أَنَّ عَدَدَ سُكَّانِ سُورِيَةِ قَدْ أَصْبَحَ (٢٣ مليونَ نَسْمَةٍ )، فَاتَّارَ هَذَا  
الْخَبْرَ حَيْرَتَهُ حَيْثُ تَسَاعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ لِمَاذَا يَزْدَادُ عَدَدُ السُّكَّانِ ؟  
قَرَّرَ أَنْ يَسْأَلَ مَعْلَمَتَهُ فِي الْيَوْمِ التَّالِي، وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي وَقَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ الْمَعْلَمَةُ غُرْفَةَ  
الْصَّفِّ اسْتَأْذَنَهَا حَسَّانُ بِالسُّؤَالِ، وَطَرَحَ عَلَيْهَا السُّؤَالَ الْآتِي:  
لِمَاذَا يَزِيدُ عَدَدُ السُّكَّانِ فِي سُورِيَةِ ؟

دَخَلَتِ الْمَعْلَمَةُ إِلَى غُرْفَةِ الصَّفِّ وَتَوَجَّهَتْ بِالْحَدِيثِ إِلَى التَّلَامِيذِ فَقَالَتْ: لَقَدْ سَأَلَنِي زَمِيلُكُمْ  
حَسَّانُ عَنِ سَبَبِ الزِّيَادَةِ فِي عَدَدِ السُّكَّانِ فِي سُورِيَةِ:

تَعُودُ الزِّيَادَةُ فِي عَدَدِ السُّكَّانِ إِلَى ارْتِفَاعِ عَدَدِ الْوَلَادَاتِ وَانْخِفَاضِ عَدَدِ الْوَفَيَّاتِ.  
لَقَدْ كَانَ عَدَدُ سُكَّانِ سُورِيَةِ قَبْلَ اسْتِقْلَالِهَا عَنِ الاسْتِعْمَارِ الْفَرَنْسِيِّ لَا يَزِيدُ عَلَى ثَلَاثَةِ مِلْيَيْنِ  
نَسْمَةٍ.

وَكَانَ السُّكَّانُ نَتِيجَةً لِلِاسْتِعْمَارِ يَعَانُونَ مِنَ الْفَقْرِ وَالنَّقْصِ فِي الْغِذَاءِ وَالنَّقْصِ فِي الْعِنَايَةِ الصَّحِيَّةِ  
لِقَلَّةِ الْمَسْتَشْفِيَّاتِ ....

وَكَانَ الْآبَاءُ يَنْجُبُونَ أَعْدَاداً كَبِيرَةً مِنَ الْأَطْفَالِ، خَوْفاً مِنْ أَنْ يَمُوتَ الْبَعْضُ مِنْهُمْ بِسَبَبِ كَثْرَةِ  
الْأَمْرَاضِ، وَعَدَمِ وُجُودِ لِقَاحَاتٍ أَوْ أُدْوِيَةٍ مَنَاسِبَةٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَمَا اسْتَشْهَدَ الْكَثِيرُ مِنَ  
الشَّبَابِ السُّورِيِّ دِفَاعاً عَنِ الْوَطَنِ وَطَلِباً لِسْتِقْلَالِ سُورِيَةِ عَنِ الْمُسْتَعْمَرِ.

أَمَّا بَعْدَ الْاسْتِقْلَالِ عَنِ الْاسْتِعْمَارِ الْفَرَنْسِيِّ فِي عَامِ ١٩٤٦م، فَقَدْ تَزَايَدَ عَدَدُ السُّكَّانِ فِي سُورِيَةِ  
بِشَكْلِ كَبِيرٍ.

حَيْثُ بَدَأَتِ الدَّوْلَةُ تَوْفِّرُ التَّعْلِيمَ وَالْخِدْمَاتِ الصَّحِيَّةِ كَالْمَشَافِي وَالْمَسْتَوْصَفَاتِ وَاللِّقَاحَاتِ، فَقَلَّتْ  
أَعْدَادُ الْوَفَيَّاتِ بَيْنَمَا بَقِيَتِ الْوَلَادَاتُ مَرْتَفَعَةً وَنَتَجَ عَنْ ذَلِكَ تَزَايُدُ أَعْدَادِ السُّكَّانِ بِشَكْلِ كَبِيرٍ حَيْثُ  
أَصْبَحَ عَدَدُ السُّكَّانِ فِي سُورِيَةِ فِي عَامِ ٢٠١٠م يَزِيدُ عَلَى ٢٣ مِلْيُونِ نَسْمَةٍ.

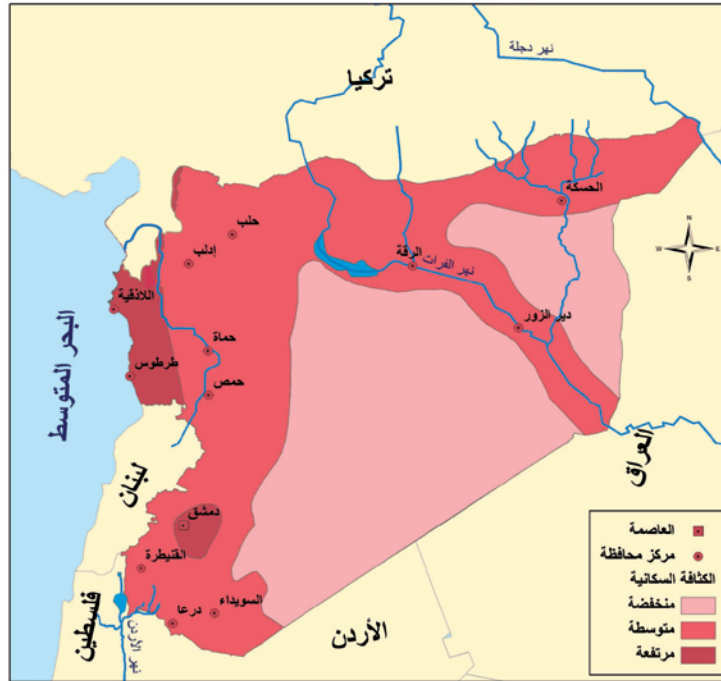
بعد أن قرأت القصة أحاول أن أجيب عن الأسئلة الآتية:

- ما الذي أثار فضول حسان؟
- ما المصادر الأخرى التي كان بإمكان حسان الحصول منها على الإجابة عن سؤاله؟
- أعلّل \* كثرة عدد الوفيات في سورية قبل الاستقلال .
- \* قلة عدد الوفيات في سورية بعد الاستقلال .
- أرجع إلى الشكل البياني (١) الذي يبيّن تطوّر عدد السكّان في سورية واستنتج منه عدد السكّان في سورية في عام ٢٠١٠ م.
- في رأيك ما أسباب الزيادة في عدد السكّان في سورية؟

تقوم الدولة بإجراء تعداد عام للسكّان الموجودين على أرض سورية كلّ عشر سنوات لتتعرّف عدد السكّان الموجودين على أرض الدولة، وأعمارهم وجنسهم (ذكوراً أو إناثاً) من أجل توفير الخدمات المناسبة لهم.

ثانياً) توزّع السكّان في الجمهورية العربية السورية:

أقرأ الخريطة (١) التي تبيّن توزّع السكّان في سورية، وأقارنها مع خريطة البيئات الطبيعية في سورية من الوحدة الأولى وأحاول أن أجيب عمّا يأتي:



الكثافة السكانية في الجمهورية العربية السورية

الخريطة (١)

- هل يتوزع السكّان في سورية بشكل متساو في جميع المناطق ؟
- ما المناطق التي تكون فيها الكثافة السكانية مرتفعة ؟ ما السبب في رأيك ؟
- ما المناطق التي تكون فيها الكثافة السكانية منخفضة ؟ ما السبب في رأيك ؟



الصورة (٦) نهر بردى في دمشق



الصورة (٧) البادية قليلة السكان



الصورة (٨) مناطق زراعية كثيفة بالسكان

يختلف توزع السكّان أو الكثافة في سورية من منطقة إلى أخرى، ويعود ذلك إلى عوامل طبيعية، وعوامل بشرية:

### ١- العوامل الطبيعية:

يتجمع السكّان ويزداد عددهم في المناطق التي توجد فيها **عوامل طبيعية** مناسبة للعيش مثل توافر **المياه والتربة الخصبة**، فتزداد كثافة السكّان في المناطق الغربية من سورية ويعود ذلك إلى هطول كميات كافية من الأمطار، كما يتجمعون حول مجاري الأنهار مثل: بردى والعاصي والفرات.

بينما نلاحظ أنّ الكثافة السكانية تقل كلما اتجهنا نحو شرق سورية، أي في مناطق البادية التي تقل فيها كميات الأمطار وكذلك مصادر المياه. الصورة (٧).

ويفضل السكّان العيش في المناطق السهلية الصورة (٨) فهم يستطيعون العمل في الزراعة لوجود أراضٍ واسعة، كما أنهم يستطيعون شق الطرق بسهولة بينما يصعب هذا في المناطق الجبلية العالية. وقد يتجمع السكّان في منطقة لا تتوافر فيها شروط ملائمة وذلك بفضل وجود ثروات باطنية كحقول النفط في الجزيرة السورية وآبار الغاز، ومناجم الفوسفات في حنيفيس في تدمر.

٢- **العوامل البشرية:** كوجود أنشطة صناعية كما هو الحال في مدينة حسياء الصناعية في حمص، ومنطقة عدرا الصناعية في ريف دمشق، أو كالنفط أو إقامة مصانع أو مشاريع جديدة. تساعد على تجمع السكان في منطقة ما. وقد تقوم بعض التجمعات البشرية على طرق المواصلات وعلى الموانئ حيث ينشط فيها التبادل التجاري. وأغلب المدن التاريخية أنشئت حول مصادر المياه والطرق التجارية مثل مدن دمشق وحلب وحماة ...

ناقش مع زملائي في الصف بعض العوامل البشرية الأخرى.

## التدريبات والأنشطة

١- أفسر:

- أ - قيام الدولة بتعداد عام للسكان كل عشر سنوات.
- ب- أسباب عدم حدوث زيادة كبيرة في السكان قبل الاستقلال.

٢- أدرس الخريطة التي تبين توزيع الكثافة السكانية في سورية، ثم أحاول أن أستنتج العوامل الطبيعية والبشرية التي تساعد على ازدياد الكثافة السكانية في كل من: مدينة دمشق - سهول اللاذقية - سهول حمص وحماة.

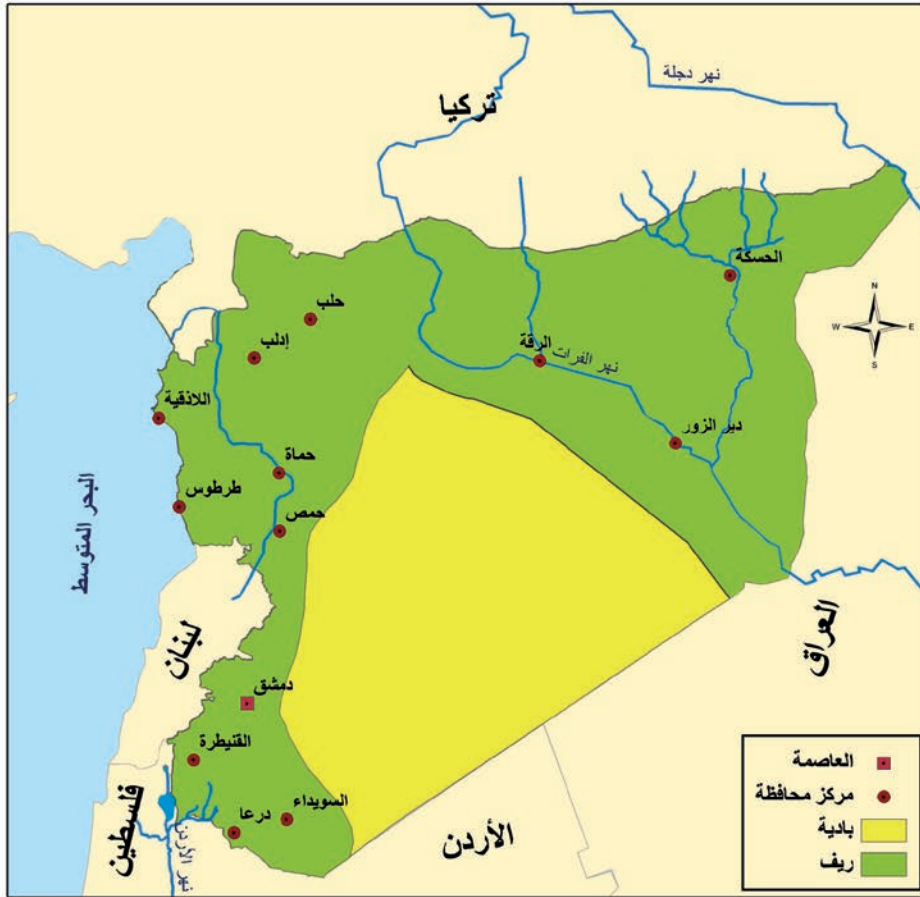
٣- نشاط:

أتعاون مع رفاقي في تعداد الشعب في مدرستي، وتعداد المدرسين والطلاب، ونمثل ذلك في شكل بياني بإشراف المعلم.

كان العرب القدماء ومنهم السوريون يعملون في الرعي، وكان التنقل من مكان إلى آخر بحثاً عن مصادر المياه وعن العشب الأخضر يميز نمط حياتهم، ولكن عدد الذين يعملون في هذه الحرفة حالياً قليل جداً بسبب استقرار السكان في أراضيهم الزراعية أو في المدن.

لنتعرف طبيعة الحياة في البادية، طرق العيش، عمل السكان، سكنهم؟  
أقرأ الخريطة (٢) تبين البادية والريف والمدن في سورية، وأحاول أن أجيب عن التساؤلات الآتية:

البادية والريف في الجمهورية العربية السورية



الخريطة (٢) تبين البادية والريف والمدن

- في أي الجهات من سورية تنتشر البادية؟

## أولاً العمل والسكن في البادية:

يعمل سكان البادية في الرعي وتربية الأغنام والإبل، حيث يتنقلون من مكان إلى آخر حاملين بيوتهم المصنوعة من شعر الماعز، و يقيمون هذه البيوت في الأماكن التي تتوافر فيها المياه لسقاية قطعانهم، وحين تجف مصادر المياه ويندر العشب لسبب أو لآخر يحملون بيوتهم من جديد، ويرحلون بحثاً عن مصدر جديد للمياه والعشب.



الصورة (٩) عمل سكان البادية

إنّ الأمطار التي تهطل في البادية السورية قليلة جداً حيث تتراوح كمياتها بين (٥٠ - ٢٠٠ مم) في السنة، وهذه الكميات قليلة جداً لا تكفي للزراعة، بل تكفي لنمو بعض الأعشاب فقط. ويحصل السكان على المياه من الآبار الجوفية أو من تجميعها في خزانات.



الصورة (١٠) واحة تدمر

## الواحة

هي منطقة في البادية أو الصحراء، يظهر فيها نبع ماء أو يحفر فيها بئر، وتتمو فيها بعض الأشجار وكان يختار سكان البوادي السكن قربها لسقاية المواشي التي يربونها.

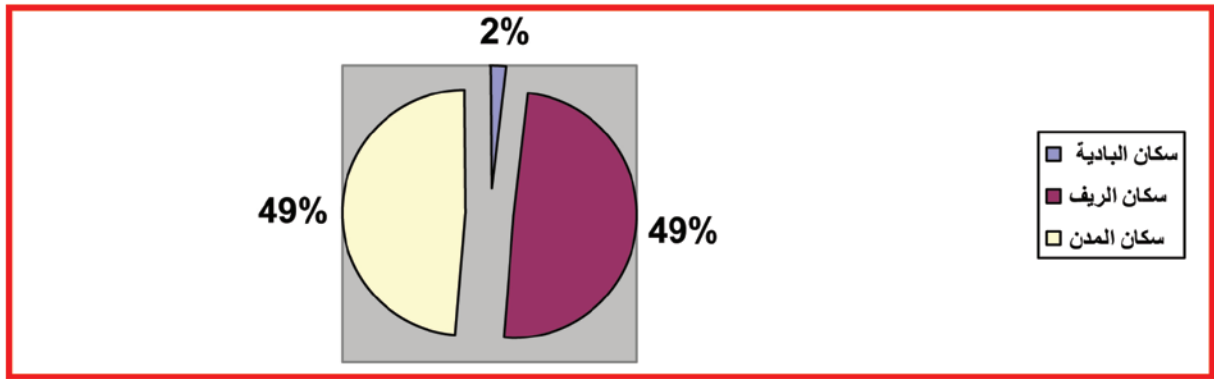
وتبين الصورة واحة تدمر التي قامت عليها مملكة تدمر التاريخية والتي تظهر آثارها في الصورة. وقد استقر الإنسان منذ القدم في المناطق التي تتوافر فيها مصادر المياه باستمرارٍ مثل واحة تدمر.

إنَّ الحياةَ التي يعيشها البدوُ الرُّحَّلُ فيها الكثيرُ من الصعوباتِ، فهم في ترحالٍ مستمرٍّ ولا يستقرونَ في مكانٍ واحدٍ فترةً طويلةً، إضافةً إلى ذلك فإنَّ وجودَ الحدودِ السياسيَّةِ بينَ الدولِ تعيقُ تنقُّلَ البدوِ الرُّحَّلِ.

كما توجدُ صعوبةً في إيصالِ الخِدْماتِ إلى السكَّانِ البدوِ، بسببِ عدمِ استقرارِهم في مكانٍ واحدٍ، فالأطفالُ يحتاجونَ إلى المدارسِ وإلى المستوصفاتِ، كما توجدُ صعوبةً في مدِّ شبكاتِ الهاتفِ والكهرباءِ.

**في رأيك ما الصعوباتُ الأخرى التي يعاني منها البدوُ؟**

وحاليًّا تقلُّ نسبةُ السكَّانِ البدوِ في سوريةَ عن (٢٪) من مجموعِ السكَّانِ الشَّكْلِ (٢).



الشَّكْلِ (٢) يبيِّن نسبةَ توزُّعِ السكَّانِ في سوريةَ إلى سكَّانِ البدوِ وسكَّانِ الريفِ وسكَّانِ المُدنِ

### ثانياً) تنميةُ البادية:

تشجِّعُ الدولةُ في سوريةَ البدوَ على الاستقرارِ في أماكنَ ثابتةٍ (توطينُ البدو)، وتقومُ بتأمينِ المياهِ اللَّازمةِ لسقايةِ المواشي بإقامةِ سدودٍ صغيرةٍ للمياهِ على المسيلاتِ المائيَّةِ يتمُّ فيها تجميعُ مياهِ الأمطارِ.

كما أنشأتِ الدولةُ المؤسسةَ العامَّةَ للأعلافِ لتؤمِّنَ الأعلافِ اللَّازمةَ للحيواناتِ عوضاً عن التنقُّلِ من مكانٍ إلى آخر، وقد ساهمَ هذا الأمرُ في استقرارِ البدوِ، حيثُ بدؤوا أيضاً يمارسونَ العملَ الزراعيَّ البسيطَ إلى جانبِ تربيةِ المواشي.

كما عملتِ الدولةُ على تعليمِ أبناءِ الباديةِ عن طريقِ إنشاءِ مدارسٍ متنقِّلةٍ تنتقلُ فيها المدرسةُ مع الطُّلابِ أينما رحلوا. وتقيمُ وزارةُ السياحةِ في سوريةَ سنويًّا مهرجانَ الباديةِ في تدمر، وهذا يشجِّعُ السياحةَ في الباديةِ السوريَّةِ.

## مهرجان تدمر السياحي

يقام في مدينة تدمر التاريخية في سورية سنوياً، وهو مهرجان فني ثقافي سياحي كبير. يعرض فنون تدمر في أجواء البادية بما تحمله من عادات أصيلة ومتميزة ومهرجات ترويج سياحي.

يقام المهرجان في شهر أيار من كل عام، وتشارك في فعالياته على مسرح ومدراج تدمر الأثري فرق فنية سورية وعربية وعالمية مثل ليالي معبد بل، ويشارك الشعراء وتقام سباقات الخيول العربية الأصيلة التي تشتهر بها المنطقة، ومسابقات للهجن والجمال وعروض فلكلورية من فنون تدمر والبادية إضافة لفرق الفنون الشعبية السورية وغيرها. ويزدحم في أيام وليالي المهرجان سوق تدمر التي تزين محلاته المصنوعات التراثية التدمرية من نحاسيات وتحف وهدايا، وسجاد وبسط ملونة وأدوات الحلّي والزينة المصنوعة من الفضة والأحجار الكريمة، والمسابح والملابس المطرزة التي تدل على الأزياء التقليدية في تدمر، والكثير من البضائع والمعروضات والمصنوعات السورية.

والبدو في أيامنا يقومون ببناء بيوت طينية أو اسمنتية، و يمتلكون وسائل حديثة للنقل، كالشاحنات الصغيرة والجرارات، كما يمتلكون مُحركات صغيرة لتوليد الطاقة الكهربائية، بالإضافة إلى أنّ معظمهم قد دخل المدارس وتخرّج منها ويعملون الآن في مهن متنوعة.

**في رأيك ما الأسباب التي دفعت الدولة لتوطين البدو؟**

**ثالثاً) العادات والتقاليد في البادية السورية:**

ما زال سكان البادية يحافظون على العادات والتقاليد العربية الأصيلة كالكرم والشجاعة والجيرة (حماية من يستجير بهم).

وما زال البدو إلى يومنا هذا يفضون خلافاتهم عن طريق شيخ القبيلة الذي يُعدّ المرجع القانوني لديهم، ويقوم الشيخ في كثير من الحالات باستشارة كبار السن من رجال القبيلة الذين أصبح لديهم خبرة كبيرة في شؤون الحياة. أمّا بالنسبة لسهراتهم فهم يجتمعون عند الشيخ في بيت الشعر (المصنوع من شعر الماعز) ويشربون القهوة، ويتسامرون بالشعر والعزف على الربابة، والقصاص الجميلة.

ولا تختلف عاداتهم في الأعراس كثيراً عن عادات الريف أو المدينة، فالعريس يذهب مع مجموعة من رجال القبيلة (جاهة) لأخذ موافقة والد العروس ويتم الاتفاق على المهر، وبعد الاتفاق تقوم نساء القبيلة بتزيين العروس بالحناء والحلي، وتزف العروس إلى بيت زوجها في جو يسوده الفرح والسرور والغناء والزغاريد.

## التدريبات والأنشطة

١- بم تفسر:

- عمل البدو بالرعي؟

- تناقص عدد البدو في سورية؟

٢- أصحح الغلط في العبارات الآتية:

- تزيد كمية الأمطار في البادية عن ٢٠٠ مم في السنة.

- تنتشبه البيوت في البادية من حيث مادة البناء.

- تعاني البادية اليوم من نقص في الخدمات.

٣- أعدد على خريطة سورية وبمساعدة المعلم مناطق انتشار البدو.



يعيش نصف سكان سورية تقريباً في الأرياف، ويعملون بشكلٍ أساسيٍّ في الزراعة وتربية الحيوان. وتعمل الدولة باستمرارٍ على تنمية الريف السوري.

لنتعرف نمط العيش في الريف، والأعمال التي يقوم بها سكان الريف، وشكل بيوتهم والجهود التي تبذلها الدولة لتنمية الريف.



الصورة (١١) الطبيعة في الريف



الصورة (١٢) بيوت ريفية مبنية من الإسمنت والحجارة (لاحظ البيت في أعلى الجبل)

### أولاً السكن في الريف:

يعيش سكان الريف في بيوت بينونها مما توفره لهم الطبيعة من مواد للبناء، حيث نلاحظ وجود بيوت مبنية من الحجارة. الصورة (١٢)، وبيوت أخرى مبنية من الطين. الصورة (١٣)

في رأيك لماذا بُنيت بعض البيوت الطينية على شكل قباب، وما ميزاتُها؟

ومع التطور الذي شهدته سورية، نلاحظ أنّ المادّة التي تُستخدَم في البناءِ حالياً، وفي مُختلفِ المناطقِ السوريّةِ هي الحديدُ والإسمنتُ، كما أنّ بعضَ السكّانِ في الأريافِ بدؤوا يبنونَ بيوتاً طابقيّةً (طابقين أو أكثر). الصورةُ (١٤).



الصورةُ (١٤) تطوّر النمطِ العمرانيّ في الريفِ



الصورةُ (١٣) بيوتٌ ريفيّةٌ مبنيةٌ من الطينِ على شكلِ قبابٍ في ريفِ حلبِ

ثانياً) العملُ في الريفِ السوريّ:

يعملُ سكّانُ الريفِ السوريّ بشكلٍ أساسيٍّ في الزراعةِ وتربيةِ الحيوانِ.

كان الفلاحون في سورية يعتمدونَ على الجهدِ العضليّ واستخدامِ الحيوانِ في الأعمالِ الزراعيّةِ والنقلِ.



الصورةُ (١٦) استخدامُ الآلةِ في الزراعةِ



الصورةُ (١٥) استخدامُ البيوتِ البلاستيكيّةِ

إلا أنّ الحياةَ في الريفِ قد تطوّرت، حيثُ توافرتْ وسائلُ النقلِ من شاحناتٍ صغيرةٍ ومتوسّطةٍ كما توافرتِ الجرّاراتُ الزراعيّةُ التي تُساعدُ الفلاحَ على أداءِ عملهِ بسرعةٍ وإتقانٍ، ويستخدمُ الفلاحونَ في سورية اليومَ الأدويةَ الزراعيّةَ والأسمدةَ ووسائلَ الرّيّ الحديثةِ كالرّيّ بالرشّ والرّيّ بالتنقيطِ.



الصورة (١٧) تربية الحيوان

كما يُربّي الفلاحون المواشي إلى جانب العمل في الزراعة، فهم يستفيدون منها في تأمين حاجتهم من اللحوم والبيض والأجبان والألبان، وبيعون الفائض عن حاجتهم في الأسواق القريبة.

لا يقتصر نشاط السكان في الريف حالياً على الزراعة، إذ نشأ العديد من الصناعات الحرفية البسيطة كمحلات إصلاح الأدوات الكهربائية أو المعدات الزراعية، كما نشط التبادل التجاري بين الريف والمدينة.

### ثالثاً) التنمية في الريف:

عملت الدولة في سورية على توفير الخدمات الضرورية للريف بالطرق التي تساعد الفلاحين على نقل محاصيلهم وبيعها، كما أنشأت المدارس والمستوصفات ومراكز للشرطة، ومراكز للخدمات الحكومية كالبليات. وينعم الريف السوري اليوم بوجود الكهرباء والهاتف ومياه الشرب وشبكات الصرف الصحي.

### رابعاً) من العادات والتقاليد في الريف السوري:

يتميز سكان الريف بالطيبة النابعة من تعاملهم مع الأرض، فأهل الريف كرماء كأرضهم الكريمة، ويفرحون باستقبالهم الضيوف، ويقدمون لهم مما تنتج الأرض، ومن عاداتهم الجميلة التي يحرصون عليها تعاونهم مع بعضهم ليكونوا يداً واحدة وبخاصة في مواسم جني المحاصيل، حيث يذهبون قبل شروق



الصورة (١٨) طلاب في المدرسة



الصورة (١٩) جني المحاصيل



الصورة (٢٠) عرس ريفي

الشمس، ويبدؤون العمل وَهُم يَنشُدُونَ الأغانِي التُّراثِيَّةَ الجميلةَ التي تساعِدُهُم على تحمُّلِ التَّعبِ. أمَّا الأعراسُ في الريفِ فهي جماعيَّةٌ يحتفلُ بها جميعُ أفرادِ القريةِ، فَهُم يجتمعونَ في ساحةِ القريةِ، يدبكونَ ويغنونَ، ثمَّ يقومونَ بإيصالِ العروسينِ إلى منزلِهما على صوتِ الأهازيجِ والزَّغاريدِ. صِفْ عرساً ريفياً شاهِدْتَهُ بشكلٍ مُباشِرٍ أو على شاشةِ التِّلْفَازِ.

## التدريبات والأنشطة

- ١- أفسِّرْ اهتمامَ الدولةِ بتوفيرِ كافَّةِ الخدماتِ للريفِ.
- ٢- أحدِّدْ على خَريطةِ الجمهوريَّةِ العربيَّةِ السوريَّةِ الآتيةِ موقعَ قريتي، أو مدينتي، والمحافظاتِ التي تجاورُها من الجهاتِ الأربعِ.



يعودُ تاريخُ مُعظمِ المُدنِ السُوريَّةِ إلى فتراتٍ تاريخيَّةٍ قديمةٍ، فقدُ قامتَ عليها حضاراتٌ متعاقبةٌ، كما يوجدُ في سُوريَّةِ مُدنٌ حديثةٌ لا يزيدُ عُمرُ بعضها على عشراتِ السنواتِ.

يوجدُ في سُوريَّةِ ٨٤ / أربعٍ وثمانون مدينةً، منها مُدنٌ كبيرةٌ يزيدُ عددُ سكَّانها على المليون، ومنها مُدنٌ صغيرةٌ.

لنتعرَّفَ أهمَّ المُدنِ في سُوريَّةِ، وميِّزاتِ كُلِّ منها، وجوانبَ اختلافِ الحياةِ في المدينةِ عن الحياةِ في الرِّيفِ أو الباديةِ.

أقرأ الخريطةَ (٣) التي تبينُ أهمَّ المُدنِ في الجمهوريةِ العربيَّةِ السُوريَّةِ:

- ما هي عاصمةُ سُوريَّةِ؟

- أحدِّدْ موقعَ مدينتي أو بلدتي على الخريطةِ.

الجمهورية العربية السورية



الخريطة (٣) أهمَّ المدنِ السُوريَّةِ



الصورة (٢١) مدينة دمشق منذ مئة عام



الصورة (٢٢) حارة دمشقية قديمة



الصورة (٢٤) سوق الحميدية عام ١٨٨٦م قبل إكمال السقف

## أولاً) السكّن في المدن:

تتميّز معظم المُدن السوريّة بوجود أحياء قديمة، تتّصف بأزقة ضيقة، وبيوتٍ متقاربة تتألّف من طابقٍ واحدٍ أو طابقين على الأكثر، وفي كلِّ حيٍّ من أحياء المدينة القديمة نشاهد ساحةً واسعةً يوجدُ فيها مسجدٌ بالإضافة إلى مجموعةٍ من الحوانيت التي تقدّم الخدمات المختلفة للسكّان.

أمّا الأسواق في المُدن السوريّة القديمة، فهي عبارةٌ عن شوارعٍ طويلةٍ مسقوفةٍ. ولكلِّ سوقٍ طابعٌ مُعيّن، فهناك أسواقٌ لبيع الأقمشة أو الموادّ الغذائيّة، وأسواقٌ أخرى مخصّصةٌ للصناعات الحرفيّة التقليديّة كصناعة الزجاج والنحاس .... أعط أسماءً لأسواقٍ قديمةٍ في مدينتك.



الصورة (٢٣) الحفر على الخشب

وحول الأحياء القديمة نجد الأحياء الحديثة التي تتميز بوجود شوارع واسعة وأبنية طابقيّة، وفيها توجد المراكز الحكوميّة والجامعات والأسواق الكبيرة، والأحياء السكنيّة والمراكز الثقافيّة ودور السينما والحدائق، كما تتركز حول المُدن الكبرى المصانع والمناطق الصناعيّة.



الصورة (٢٥)، (٢٦) دمشق

### ثانياً العمل في المدن:

يعمل سكّان المدن بأنواع المهن كلّها كالتجارة والصناعة التقليديّة والصناعة الحديثة، كما يعمل عدد كبير من سكّان المُدن بالخدمات كالتعليم والصحة والنقل.



الصورة (٢٨) مشفى إدلب الجامعي



الصورة (٢٧) شرطي المرور يقوم بتنظيم السير

وتتوافر في المدينة خدمات كثيرة لا تتوافر في الريف، حيث توجد المستشفيات الكبيرة، والجامعات والمراكز الثقافيّة إضافة إلى دور السينما والمسارح. ومن عادات أهل المُدن النزهات الجماعيّة.

## التدريبات والأنشطة

١- أفسر:

- إقامة الجامعات في المُدنِ الكُبرى.

- الازدحام الكبير في المُدنِ.

٢- أجمع بعض الصور القديمة والحديثة لمدينتي.

يوجدُ في سورية الكثيرُ من المُدنِ التي أنشئت منذ مئات السنين، والتي لا تزال باقيةً حتى اليوم وفيها من الآثار القديمة، والأبنية الحديثة ما يجعلها مقصداً للزوّار من كلِّ أنحاء العالم.

لنتعرّف بعضَ المُدنِ السُّوريَّةِ، موقعها، أقسامها القديمة والحديثة، وأبرز معالمها.

الجمهورية العربية السورية



الصورة (٣١) مدينة دمشق



الصورة (٣٠) مدينة حلب



الصورة (٣٢) مدينة دمشق من السماء



الصورة (٣٣) لمدينة دمشق القديمة



الصورة (٣٥) صورة قديمة لساحة الشهداء (المرجة) في دمشق



## دمشق:

تعدُّ دمشق أقدمَ عاصمةٍ باقيةٍ في العالم، تقعُ دمشق على نهرِ بردى وفروعهِ وسطَ الغوطةِ المشهورةِ بخصوصيةِ تربتها الصورة (٣٢).

وكانت دمشق منذ القديم عقدةً مُواصلاتٍ بينَ شمالي سوريةَ وجنوبيها حيثُ تتصلُّ بفلسطينَ والأردنَ، كما تقعُ بينَ الباديةِ ولبنانَ.

**أحدّد موقع دمشق على الخريطة (٤).**

**تقسّم دمشق إلى قسمين هما: قسم قديم وقسم حديث:**

يوجدُ في القسمِ القديمِ من دمشق سورُ دمشق القديمة، كما يوجدُ فيه المسجدُ الأمويُّ، والقلعةُ والأسواقُ القديمة.

وتعدُّ دمشق القديمةً مكاناً يقصدهُ الزوّار من داخلٍ وخارجِ سوريةَ للتعرفِ إلى التُّراثِ العريقِ والعاداتِ الجميلةِ لأهلِ دمشق.



الصورة (٣٤) شوارع دمشق القديمة

أما القسم الحديث فيتميز بشوارع واسعة وأبنية عالية كما يضم المراكز الحكومية والوزارات.  
الصورة (٣٦).



الصورة (٣٦) مدينة دمشق الحديثة

وفيها جامعة دمشق (الصورة ٣٧)، وهي أقدم جامعة في سورية، وفيها العديد من المراكز الثقافية والمتاحف والمكتبات الحديثة والقديمة كالمكتبة الظاهرية (الصورة ٣٨).



الصورة (٣٨) المكتبة الظاهرية



الصورة (٣٧) مدخل جامعة دمشق

**حلب:** ثاني المُدن السوريّة، تقع حلب شمال سورية في موقع متوسط بين الفرات وساحل البحر.

أحدّد موقع حلب على الخريطة رقم (٤).



الصورة (٣٩) مدينة حلب



الصورة (٤٠) قلعة حلب الأثرية



الصورة (٤١) مدخل جامعة حلب



الصورة (٤٢) مدخل حديقة السبيل في حلب

ومدينة حلب تُقسَمُ أيضاً إلى قسمين هما: قديمٌ وحديثٌ.

للقسم القديم أبوابٌ عديدةٌ كبابِ قنسرين، وباب الحديد وغيرها. ومن أشهر معالمها الأثرية قلعة حلب (الصورة ٤٠).

في حلب صناعاتٌ كثيرةٌ تشتهرُ بها كصناعة الصابونِ والجلودِ والغزلِ والنسيجِ والقطنِ، كما يوجدُ فيها صناعةُ الجراراتِ وصناعةُ الأدواتِ الكهربائية وغيرها.

**ما أهمُّ الصناعاتِ التقليدية التي تشتهرُ بها حلب؟**

تعدُّ حلبُ أيضاً مركزاً ثقافياً مهماً بجامعتها (الصورة ٤١) وقلعتها ومُتحفها ومكتباتها. وتشتهرُ مدينة حلب بحوائقها الكبيرة ومنها حديقة (السبيل) (الصورة ٤٢) وهناك مدنٌ سوريةٌ أخرى.

تعاني المُدنُ السوريَّةُ من مُشكلاتٍ متعدِّدةٍ منها: تلوثُ الهواءِ الناجمُ عن دُخانِ المصانعِ، ودُخانِ السيَّاراتِ ووسائلِ النقلِ المختلفةِ، وقد أصابَ التلوثُ أيضاً مياةَ الأنهارِ والمياةَ الجوفيَّةَ نتيجةَ مياةِ الصَّرفِ الصَّحيِّ.

وتعاني المُدنُ في سورية أيضاً من مشكلاتِ الازدحامِ المروريِّ، بسببِ العددِ الكبيرِ من السيَّاراتِ فيها.

**- أعطِ أمثلةً عن بعضِ المُشكلاتِ التي تعاني منها مدينتي أو منطقتي.**

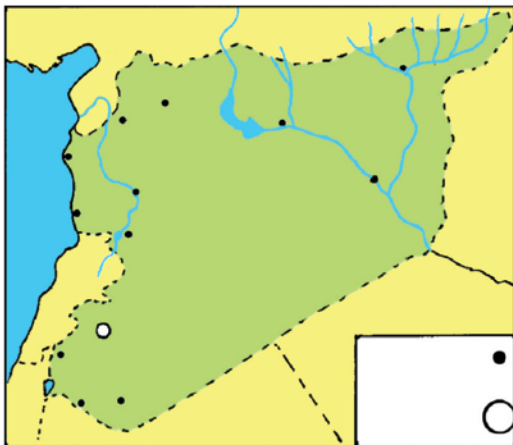
**- ما هي الحلول في رأيك؟**

## التدريبات والأنشطة

- ١- أعلّل الازدحام المروريّ في المُدنّ؟
- ٢- أكتبُ موضوعاً لا يزيدُ على أربعة أسطرٍ عن مدينتي أو قريتي التي تتبّع المدينة أو عن إحدى المُدنّ السوريّة أصفُ فيه موقعها، ونمط العمران فيها (قديم أم حديث)، وأهمّ النشاطات الاقتصاديّة فيها (زراعة - صناعة - تجارة)، وأهمّ الآثار إن وُجدت.
- ٣- أجمعُ بعض الصّور القديمة والحديثة لمدينتي أو قريتي، وأعرضها على رفاقي.

## تدريبات وأنشطة الوحدة الثالثة

- ١- أعلّل:
  - الهجرة من الرّيف إلى المدينة.
  - اهتمام الدّولة بتوطين البدو في سورية.
- ٢- أحدد:
  - أ - المُشكلات التي يعاني منها سكّان البادية؟
  - ب - المُشكلات التي تعاني منها المُدنّ السوريّة؟
  - ٤- أجمعُ بعض الصّور القديمة والحديثة لمدينتي أو لقريتي.
  - ٥- أكتبُ بضعة أسطرٍ، أصفُ فيها المنطقة التي أسكنُ فيها من حيث: عمل السكّان - نمط المعيشة - نمط العمران.
  - ٦- أحددُ على خريطة الجمهوريّة العربيّة السوريّة:



- موقع العاصمة
- موقع مدينة حلب
- موقع مدينة حمص
- موقع محافظتي
- السكّة الحديديّة التي تربط دمشق بحلب
- الدّول التي تحدّ الجمهوريّة العربيّة السوريّة

### دعائم الاقتصاد في سورية

تتنوع النشاطات الاقتصادية التي يعمل بها السكان في سورية، فهم يعملون في الزراعة والصناعة والتجارة كما يعمل قسم كبير في الخدمات كالتعليم والصحة والنقل والسياحة... وتشكل جميعها دعائم للاقتصاد في سورية.



الصورة (١) معرض دمشق الدولي الذي تعرض فيه سورية سنويًا منتجاتها الزراعية والصناعية

#### الأهداف العامة للوحدة: في هذه الوحدة سوف:

- \* نتعرف أهمية الزراعة، والمناطق الزراعية، وأهم الحاصلات الزراعية في سورية.
- \* نقارن بين الصناعة الحرفية والصناعة الحديثة في سورية وأهميتهما الاقتصادية.
- \* نتعرف أنواع التجارة وطرق النقل والمواصلات في الجمهورية العربية السورية، وأهم النشاطات الاقتصادية الخدمية.
- \* نستنتج مقومات السياحة، وأهم المناطق السياحية.
- \* نقدّر أهمية المناطق السياحية في سورية، وأهمية الحفاظ عليها.
- \* نستخدم بعض الأساليب المبسطة في جمع المعلومات عن الأنشطة.

## دروسُ الوحدةِ الرابعة

الدرسُ الأوَّلُ: العملُ في الزراعةِ في سورية.

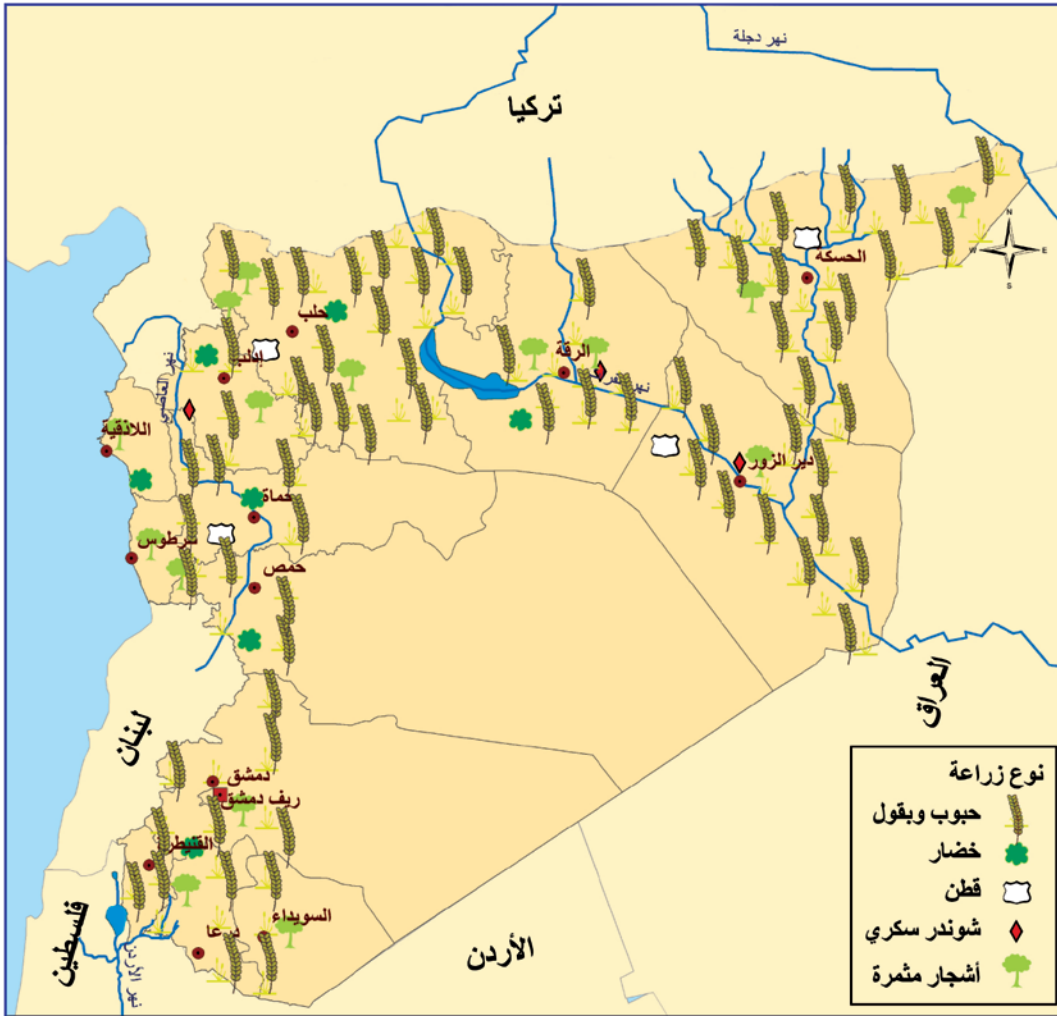
الدرسُ الثاني: العملُ في الصِّناعةِ في سورية.

الدرسُ الثالثُ: العملُ في التِّجارةِ في سورية.

الدرسُ الرابعُ: السياحةُ في سورية.

اشتهرت سورية منذ القديم وحتى الآن بالزراعة، وتتنوع المحاصيل الزراعية في سورية بسبب التنوع في البيئات الطبيعية.

لنتعرف معاً أهميّة الزراعة في سورية، وأهمّ الحاصلات الزراعيّة فيها.



الخريطة (١) أهمّ الحاصلات الزراعيّة وتوزّعها في سورية

أقرأ الخريطة (١) ثمّ أحاول أن:

- أعدّد أهمّ الحاصلات الزراعيّة في سورية.
- أفسّر اختلاف الحاصلات الزراعيّة بين منطقة وأخرى.

## أولاً الزراعة وأهميتها:

للزراعة في سورية أهمية كبيرة حيث يعمل عدد كبير من السكان في سورية في الزراعة، فهي مصدر دخل لهم، كما أنها تؤمن للسكان الحاجات الأساسية من الغذاء.



الصورة (٢) استخدام التقنيّة في الزراعة

ويمكن استخدام بعض المنتجات الزراعية كمادة خام في الصناعة، حيث يُستخدم القطن في تصنيع المنسوجات، والقمح في تصنيع الخبز والمعكرونة.

## (أعط أمثلة أخرى).

ويمكن أن تقوم الدولة بتصدير الفائض عن حاجة السكان، لتستورد بعض المواد التي لا تنتج في سورية.

## ثانياً المحاصيل الزراعية:

تتنوع المحاصيل الزراعية في سورية، ومن أهمها:

**الأشجار المثمرة:** فالمناطق الساحلية تشتهر بزراعة أشجار الحمضيات التي تحتاج إلى حرارة معتدلة ومياه وفيرة، بينما تُزرع أشجار الزيتون على السفوح الجبلية الساحلية، وفي ريف حلب وإدلب، كما تُزرع أشجار الزيتون في درعا، وفي الجبال تُزرع أشجار التفاح كونها تحتاج إلى حرارة منخفضة لتنمو. أما المناطق الجنوبية من سورية كالسويداء فتشتهر بزراعة الكرم، وقد بدأت محافظة درعا تُزرع الزيتون. **الحبوب:** وأهمها القمح والشعير والذرة التي تُزرع في مختلف المناطق حيث يُزرع القمح في المناطق التي تزيد كميات الأمطار السنوية فيها عن ٢٥٠ مم، كما يُزرع مروياً حول مجاري الأنهار.



الصورة (٣) ثمار الزيتون



الصورة (٤) التفاح



الصورة (٥) البرتقال



الصورة (٦) حقلٌ مزروعٌ بالقمح



الصورة (٧) حقلٌ مزروعٌ بالذرة



الصورة (٨) نبتة القطن



الصورة (٩) تربية الحيوان في الريف إلى جانب الزراعة

أما الشعيرُ فلا يحتاجُ إلى كمّياتٍ كبيرةٍ من الأمطارِ لينمو فيزرعُ في المناطقِ قليلةِ الأمطارِ. وتعدُّ الذرةُ من المحاصيلِ الصيفيّةِ الهامّةِ ويزرعُ مروياً وبالإضافةِ إلى أهمّيّةِ الذرةِ في الغذاءِ للإنسانِ فإنّها تُستخدمُ كأعلافٍ للحيواناتِ.

**أستنتجُ من الخريطةِ (١) أهمّ مناطقِ زراعةِ الحبوبِ في سورية.**

كما تشتهرُ سورية بزراعةِ أنواعٍ كثيرةٍ من الخضارِ كالبندورةِ والبطاطا (.....).

**ثالثاً) الحاصلاتُ الصناعيّةُ:** ويُقصدُ بها الحاصلاتُ التي تُستخدمُ كموادِّ خامٍ للصناعةِ كالقطنِ فإنّه يُزرعُ مروياً في كلِّ من حلبَ وديرِ الزورِ وحماةَ وحمصَ.

ويزرعُ الشوندرُ السكّريُّ أيضاً مروياً في غوطةَ دمشقَ، وسهلِ الغابِ ووادي نهرِ الفراتِ. سمّ بعضُ الحاصلاتِ الصناعيّةِ الأخرى.

**ماذا نصنّعُ من كلِّ منها؟**

**أستنتجُ من الخريطةِ منطقةَ زراعةِ كلِّ منها؟**

وإلى جانبِ الزراعيّةِ يُربيُّ أهلُ الريفِ السُّوريُّ بعضَ الحيواناتِ و الطيورِ المختلفةِ ( الدجاج - البطُ - الإوزُ .... ) أو ( الأبقارُ أو الأغنامُ.... ) كونها تشكّلُ مصدراً للدخلِ. وكذلك تساعدُ الفلاحينَ في بعضِ الأحيانِ على القيامِ بأعمالهمُ الزراعيّةِ.

**في رأيك لماذا يحتاجُ الفلاحونَ الحيواناتِ في العملِ الزراعيِّ؟**

## رابعاً التطور في الزراعة:

يستخدمُ الفلاحون في سورية اليومَ الأدويةَ الزراعيَّةَ والأسمدةَ والآلاتِ الحديثةَ.



الصورة (١٠) استخدام الآلات في جني المحصول

كما تشجّع الدولةُ الفلاحينَ على استخدام وسائلِ الرّي الحديثةِ كالرّي بالرّشّ والرّي بالتنقيطِ وذلك من أجل توفير المياه.



الصورة (١٢) الرّي بالرّشّ يستخدم لريّ المساحات الكبيرة ويوفّر كمّيّات كبيرة من المياه



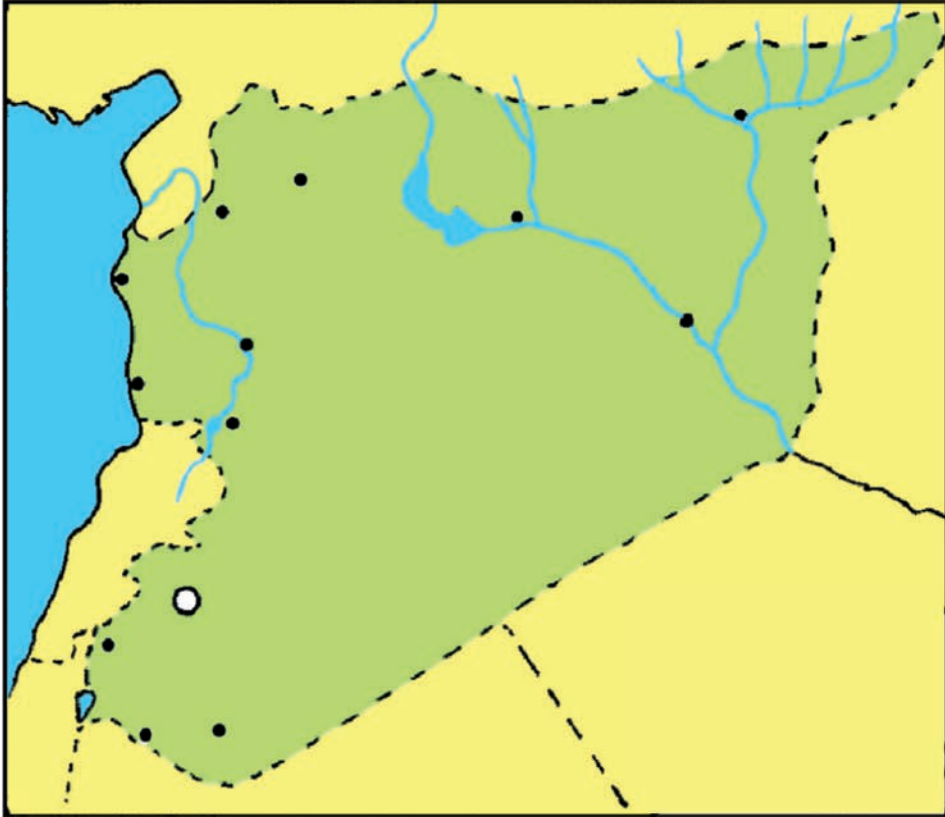
الصورة (١١) الرّي بالتنقيط يوفّر كمّيّات كبيرة من المياه

وتوفّرُ الدولةُ خدماتِ الإرشادِ الزراعيّ التي تساعدُ الفلاحينَ على اختيارِ المحاصيلِ الزراعيَّةِ، وتنظيمِ مواقيتِ الزراعةِ، كما تزوّدُهم بالمبيداتِ والأدويةَ الزراعيَّةِ المناسبةِ.

**أناقشُ مع زملائي خدماتٍ أخرى تقدّمها الوحداتُ الإرشاديَّةُ.**

## التدريبات والأنشطة

- ١- أفسر:
  - تنوع المحاصيل الزراعيّة في سورية.
  - توفير الدّولة خدمات الإرشاد الزراعيّ.
- ٢- ما أهميّة الزراعة في سورية؟
- ٣- أحدّد على خريطة سورية مناطق زراعة كلّ من الزيتون، الحمضيات.



تعدُّ سورية من أقدم المناطق التي سكنها الإنسان، وفي جميع العصور كان السكَّان يعملون على تطوير وصناعة أدوات وموادّ تساعدُهم في حياتهم، وقد استطاعوا نقلَ هذه الصناعات إلى العالم بأسره عبر القوافل التجارية التي كانت تعبرُ أرضهم.

لنتعرَّف أهميَّة الصناعة في سورية، ثم نستنتج أهمَّ الصناعات في سورية.



الصورة (١٦) صناعة الحفر على الخشب



الصورة (١٥) صناعة المنسوجات



الصورة (١٤) الحفر على الزجاج

أقرأ الصُورَ (١٤) و(١٥) و(١٦) ثمَّ أحاولُ أن أجيبَ على الأسئلة الآتية:

- ماذا تمثل الصورُ ؟
  - ما الموادُّ المستخدمة في كلِّ منها ؟
  - كيف تمَّ تحويلُ كلِّ منها إلى الشكلِ الذي تراه في الصورة ؟
- أولاً- الصناعة وأهميَّتها:

الصناعة هي تحويلُ الموادِّ الأوليةِ الخام إلى موادِّ يستفيدُ منها الإنسان. للصناعة أهميَّة كبيرة في سورية حيثُ يعملُ في الصناعة أعدادٌ كبيرةٌ من السكَّان، كما أنَّ الصناعة تؤمِّنُ الكثيرَ من الحاجاتِ الأساسيَّةِ للسكَّان كالألبسةِ والأغذية والأجهزة المنزليَّة ....

ثانياً- الصناعات القديمة:

استخدمَ الإنسان القديمُ قوَّته العضليَّة ومهارته اليدويَّة لتحويلِ المادَّة الخام من شكلٍ إلى آخر. فالصناعة حرفة قديمة تطورت عبر الزمن، فقد كانت صناعة حرفة يدويَّة نشأت لتلبية حاجة السكَّان من مثل (أدوات مطبخ - أثاث منزلي بسيط - البسة - أدوات للعمل في الزراعة).

أعطي أمثلةً أخرى عن الصناعات القديمة.



الصورة (١٧) عاملٌ حرفيٌّ يقومُ بصناعةِ جرةٍ من الفخارِ



الصورة (١٩) قطعةٌ من النسيجِ السوريِّ الحريريِّ المعروفِ باسمِ البروكارِ



الصورة (٢٠) الصناعاتُ الحديثةُ

اشتهرتِ الصناعاتُ اليدويَّةُ السوريَّةُ في العالمِ أجمعٍ بسببِ مهارةِ الحرفيِّينِ السوريِّينِ ودقَّتِهِم في العملِ. ومن أشهرِ الصناعاتِ السوريَّةِ: صناعةُ الزجاجِ وتطعيمُ الخشبِ والنُّحاسِ، وصناعةُ النسيجِ كالبروكارِ والدامسكو.



الصورة (١٨) قطعةٌ من النسيجِ السوريِّ المعروفِ باسمِ الأغباني

أرسلتِ الملكةُ البريطانيَّةُ إليزابيثُ تطلبُ من الحكومةِ السوريَّةِ قطعةً من القماشِ السوريِّ (البروكار) لتصنَع منها ثوبَ زفافِها.

### ثالثاً- الصناعةُ الحديثةُ:

أمَّا الصناعةُ الحديثةُ فتتميَّزُ بوجودِ آلاتٍ تعملُ بالكهرباءِ، وتوجدُ هذه الآلاتُ في مصانعٍ كبيرةٍ. وتنتجُ كمِّيَّاتٍ كبيرةً بسرعةٍ ودقَّةٍ.

### رابعاً- مقوماتُ الصناعةِ الحديثةِ:

تحتاجُ الصناعةُ الحديثةُ لقيامها إلى توافرِ بعضِ

**الشروطِ** منها:



الصورة (٢١) منتجات زراعية سورية

- توفير المواد الأولية الزراعية والحيوانية وهي متوفرة في سورية.

ما أهم الحاصلات الصناعية في سورية؟

توفير المواد الأولية المعدنية: وفي سورية العديد من الثروات المعدنية التي يمكن أن تُستخدم في الصناعة كالفوسفات والإسفلت ... توفير القوى المحركة أو الطاقة: التي نحتاج إليها لتشغيل الآلات الصناعية كالكهرباء أو النفط الصورة (٢٢).



الصورة (٢٢) مصفاة نفط سورية

وجود العمال المدربين: فلا بُدَّ للعاملين في الصناعة من الحصول على تدريب في المدارس والجامعات ومراكز خاصة للتدريب، وفي سورية.

- تهتم الدولة بتدريب الشباب على العمل الصناعي في مدارس التعليم المهني والجامعات.

الأموال: فلا بُدَّ من وجود المال لبناء المصانع وشراء الآلات ودفع أجور العمال ونقل البضائع ...

- إيجاد أسواق لتصريف المنتجات الصناعية (الصورة ٢٣).

وكلُّ هذه المقومات موجودة في وطني سورية.



الصورة (٢٣) سوق الحميدية بدمشق

خامساً- أهمّ الصناعاتِ في سورية :

أقرأ الخريطةَ (٢) وأحاولُ أن أجيبَ على الأسئلةِ الآتية:



الخريطة (٢) أهمّ الصناعاتِ وتوزّعها في الجمهورية العربية السورية

- أحدد أهمّ الصناعاتِ الموجودة في سورية.

- أذكر أهمّ الصناعاتِ الموجودة في مدينتي.

تقوم في الجمهورية العربية السورية صناعاتٌ متنوّعة، تنتشرُ في جميع المناطقِ الصناعاتُ الغذائية: التي تعتمدُ على الحاصلاتِ الزراعيّةِ كطحنِ الحبوبِ، وصناعةِ السُّكرِ، وعصرِ الزيوتِ النباتيّةِ، وصناعةِ الخضارِ المعلّبةِ "الكونسروة" وعلى منتجاتِ الحيواناتِ كالألبانِ.



الصورة (٢٤) منتجات غذائية سورية



الصورة (٢٥) صناعة الألبسة الجاهزة

**الصناعات النسيجية:** التي تعتمد على الحاصلات الزراعية كالقطن أو منتجات الحيوانات والحرير أو على الصوف والجلود. **صناعة مواد البناء:** تعتمد على المواد الأولية المتوافرة في سورية كصناعة الإسمنت. **الصناعات المعدنية:** تعتمد على تحويل المواد المعدنية الخام المستوردة كصناعة القضبان الحديدية وصناعة الجرارات وصناعة تجميع البرادات والغسالات... .  
اقرأ الخريطة السابقة، وأبين عليها صناعات أخرى.



الصورة (٢٧) صَهْرُ خردة الحديد بحماة



الصورة (٢٦) صناعة مواد البناء

## التدريبات والأنشطة

- ١- أفسر:
  - شهرة الصناعات التقليدية السورية.
  - قيام صناعات متنوعة في سورية.
- ٢- أكتب موضوعاً لا يزيد على أربعة أسطرٍ عن نوع الصناعة التي يمكن أن تقوم في منطقتك، مبرراً اختيارك موقعها.

## العمل في التجارة في سورية

## الدرس الثالث:

تتنوع المنتجات الزراعية والصناعية في سورية من منطقة إلى أخرى، فيقوم السكان في المناطق المختلفة بتبادل هذه المنتجات لتلبية حاجاتهم الأساسية، ويبيعون ما يفيض عن حاجتهم لدول أخرى، ويشتررون بمنتجات جديدة غير موجودة في سورية.



الصورة (٢٨) سوق لتبادل المنتجات

لنتعرف أهمية التجارة في سورية، ثم نستكشف معاً أهم التبادلات التجارية داخل سورية وخارجها.  
أولاً- أهمية التجارة:  
التجارة: هي تبادل السلع والمنتجات بين المناطق المنتجة والمناطق المستهلكة.



الصورة (٢٩) الفئات النقدية للعملة السورية

كان السكان قديماً يتبادلون ما ينتجونه سلعةً مقابل سلعة، وكانت هذه العملية تُعرف بالمقايضة، فالشخص الذي يُنتج الزيت يُعطي قسماً من إنتاجه ليحصل بالمقابل على البيض والقمح.....  
ومع تطور الحياة بدأت الشعوب تصك النقود حيث يحصل الشخص الذي يُنتج سلعة ما، أو يقوم بعمل ما على نقودٍ مقابل منتجِه أو عمله.



الصورة (٣٠) سوق الحميدية في دمشق

وللتجارة أهمية كبيرة في سورية حيث عُرف السوريون منذ القديم بمهارتهم في البيع والشراء، ومنذ القديم كانت القوافل التجارية تعبر سورية قادمة من الهند إلى أوروبا، واليوم يعمل عدد كبير من السوريين بالتجارة.

وفي العصر الذي نعيش فيه: يحتاج الإنسان في حياته اليومية إلى الكثير من الحاجات كالغذاء أو اللباس أو الدواء وهي حاجات أساسية لا يمكن الاستغناء عنها، كما يحتاج إلى بعض السلع الأخرى الكثيرة والمتنوعة التي تجعل حياته أسهل وتسمى حاجات ثانوية.

ويمكن للإنسان أن يحصل على هذه المنتجات عن طريق شرائها من المحال أو الأسواق التجارية المتخصصة، وفي حال عدم وجود هذه البضائع أو الحاجات داخل الدولة يتم شراؤها من دول أخرى تقوم بزراعتها أو تصنيعها.

## ثانياً- أنواع التجارة:

### ١- التجارة الداخلية:

إن عملية تبادل السلع والمنتجات داخل سورية تسمى التجارة الداخلية. حيث يتم تبادل السلع الزراعية والصناعية بين المناطق التي تنتجها والمناطق التي تستهلكها داخل القطر.

ويلاحظ عادة ارتفاع أو انخفاض في أسعار بعض السلع كالمنتجات الزراعية، أو الصناعية أو غيرها من المنتجات، وهذا يعود إلى عاملين أساسيين هما: العرض والطلب فعندما يكثر العرض من منتج ما

ينخفض سعره، وعندما يكثر الطلب على منتج ما يرتفع سعره.

تتم المبادلات التجارية بين المناطق المنتجة والمناطق المستهلكة داخل سورية باستخدام طرق المواصلات البرية بوساطة الشاحنات أو القطارات.

- اتبّع على الخريطة طرق السيارات في سورية.



الصورة (٣١) عرض المنتجات في السوق

تنخفض أسعار المنتجات الزراعية في مواسمها مثلاً (انخفاض أسعار الخضروات الصيفية - والفواكه في فصل الصيف) وسبب ذلك وجود هذه المنتجات بشكل كبير في السوق حيث يعرض المنتجون بضاعتهم بكثرة، ويحاولون الترويج لها بأشكال مختلفة؛ بينما ترتفع أسعار هذه المنتجات في فترة نهاية الموسم حيث يطلبها الناس بشكل كبير، وذلك ليقوموا بتخزينها بأشكال مختلفة (مثال: ترتفع البازلاء وبعض الخضروات في نهاية موسمها، وذلك بسبب الطلب الكبير عليها للتموين لبقية شهور السنة).

- أنتبغ على الخريطة السكك الحديدية في سورية.



الخريطة (٣) طرق المواصلات في الجمهورية العربية السورية

## ٢- التّجارة الخارجيّة:

تسمّى عمليّة بيع المُنتجاتِ السوريّةِ للدول الأخرى، وشراءِ السّلعِ من الدّول الأخرى **بالتّجارة الخارجيّة**.

حيثُ تُصدّرُ سوريةُ الفائضَ من المُنتجاتِ الزراعيّةِ إلى خارجِ سورية كالقطنِ والقمحِ والحُمضيّاتِ وبعضِ أنواعِ الخضارِ، كما تُصدّرُ النّفطَ والفوسفاتِ، وبعضِ المُنتجاتِ الصناعيّةِ، وبخاصّةِ المنسوجاتِ. وتستوردُ تجهيزاتِ المصانعِ، والآلاتِ الزراعيّةِ ووسائلِ النّقلِ بمُختلفِ أنواعِها، والأدواتِ الكهربائيّةِ....

**السّلعُ والمُنتجاتُ التي تباعُ للدّول الأخرى هي الصادراتُ، أمّا السّلعُ والمُنتجاتُ التي نشتريها من الدّول الأخرى هي الوارداتُ.**

تصدّرُ سوريةُ منتجاتها وتستوردُ ما تحتاجُ إليه عن طريقِ ميناءي اللاذقيّةِ وطرطوسِ، أو عن طريقِ البرِّ باستخدامِ الشّاحناتِ الكبيرةِ إلى الدّولِ المجاورةِ.



الصورة (٣٣) شاحنات تنقل البضائع عبر الطرق البريّة



الصورة (٣٢) ميناء اللاذقيّة

**أحدّدُ على الخريطةِ موقعَ ميناءي اللاذقيّةِ وطرطوسِ.**

تعملُ الدّولةُ على زيادةِ الصادراتِ عن طريقِ إقامةِ المعارضِ لعرضِ المُنتجاتِ السوريّةِ ومن أهمّ هذه المعارضِ مَعْرِضُ دمشقِ الدّوليّ الذي يُقامُ سنويّاً، وتعرّضُ فيه سوريةُ جميعَ أنواعِ المُنتجاتِ الزراعيّةِ والصناعيّةِ، أو بالاشتراكِ في معارضِ خارجِ سورية. كما تُشجّعُ المنتجينَ على بيعِ مُنتجاتهم للخارجِ.



الصورة (٣٤) معرض دمشق الدولي

لماذا في رأيك تشجع الدولة على تصدير مُنتجاتها الزراعيّة والصناعيّة؟

## التدريبات والأنشطة

١- أفسر:

- ارتفاع أسعار ألبسة الأطفال قبل الأعياد.
- قيام المحال التجارية بتنزيلاتٍ على الألبسة الشتويّة في شهر شباط.
- ٢- أضع كلمة صحّ أو غلط أمام العبارات الآتية وأصحّ الغلط منها:
  - ( ) الصادرات هي السلع والمنتجات بين المحافظات السورية.
  - ( ) يتم تبادل المنتجات داخل سورية عبر الموانئ.
  - ( ) تشجع الدولة الصادرات عن طريق المعارض.
  - ( ) المقايضة هي بيع السلع إلى الدول الأخرى.

٣- أجب عما يأتي:

- ١- ما المقصود بالعرض والطلب؟
- ٢- ما المقصود بالتجارة الخارجية؟
- ٤- أجمع صوراً عن أهم المنتجات التي تشتهر بها منطقتي، ويتم تبادلها مع المحافظات والمناطق الأخرى.



## أولاً - السياحة وأهميتها:

يزورُ سوريةَ سنويًا آلافُ السياحِ من جميعِ أنحاءِ العالمِ؛ للتمتعِ بجمالِ طبيعتها ورويةِ الآثارِ التاريخيةِ المتنوعةِ.

ومن واجبنا نحن  
الأفراد أن نعمل على  
الحفاظ على بيئتنا.

للسياحة في سورية أهمية كبيرة، فهي تُعرّف السياح الذين يزورونها بثرائنا الحضاري العريق، وتُنشّط السياحة مجالات الحياة جميعها، فالسياح يحتاجون إلى أماكن يسكنون فيها كالبيوت والفنادق والمطاعم، كما يحتاجون لشراء حاجاتهم اليومية والهدايا والتذكارات التقليدية.

## ثانياً- مقومات السياحة:

للسياحة في سورية عوامل تساعد على قيامها منها:

١- **جمال الطبيعة:** وتنوّع المناظر الطبيعية في الغرب البحر المتوسط، والسواحل الجميلة والغابات المتنوعة الغنية بمناظرها وهوائها اللطيف المعتدل. كما تجد في سورية أيضاً الصحارى الواسعة بمناظرها الجميلة.



الصورة (٣٥) منطقة الكفرون في جبال الساحل السوري

## ٢- المناطق الأثرية والتاريخية: كدمر وإبلا والقلاع الكثيرة كقلعة الحصن وقلعة حلب.....



الصورة (٣٦) آثار تدمر السياحية

- أسمي مناطق أثرية أخرى.

٣- توافر طرق المواصلات: التي تربط جميع

المناطق السورية.

٤- وجود مؤسسات لتشجيع السياحة، وتعريف

السياح بالمناطق السياحية، ومن هذه المؤسسات

وزارة السياحة، ومكاتب السياحة التي يمتلكها

أشخاص يقومون بتنظيم رحلات سياحية إلى

مختلف المناطق السورية.

٥- طبيعة الشعب السوري المضيف الذي

يرحب بالضيف، ويقابله بابتسامة، ويساعده على

الاستمتاع بزيارته سورية. لا تقتصر السياحة

على السياح الأجانب بل يقوم السوريون بزيارة

المناطق المختلفة من وطنهم وبخاصة في أيام

العطل ليرحوا عن أنفسهم، ويستمتعوا بما حباهم

الله به من طبيعة جميلة، وتراث عريق.



الصورة (٣٧) ساحة الأمويين في دمشق



الصورة (٣٨) السيف الدمشقي



الصورة (٣٩) مهرجان الربيع في حماة

ففي سورية نوعان من السياحة: النوع الأول: السياحة الأثرية والتاريخية للتعرف إلى التراث الحضاري لسورية، أما النوع الثاني: فهو زيارة المناطق الطبيعية للتمتع بالمناظر الطبيعية المختلفة. هل توجد في رأيك أنواع أخرى من السياحة في سورية؟



الصورة (٤١) السياحة في اللاذقية



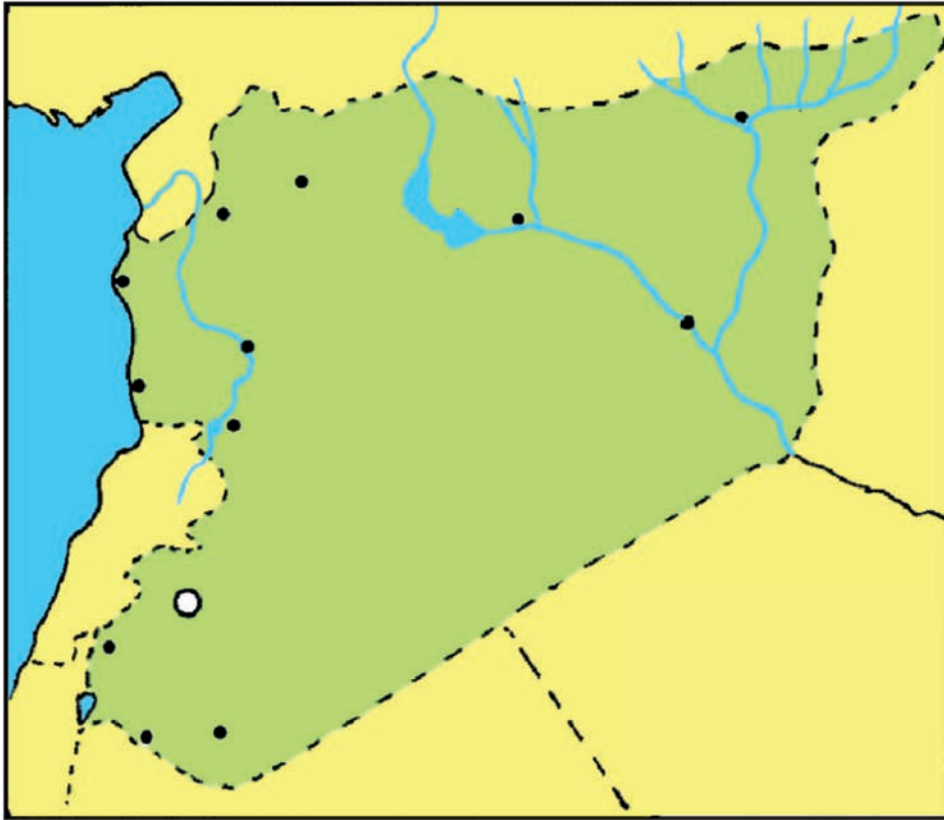
الصورة (٤٠) السياحة الأثرية

## التدريبات والأنشطة

- ١- أجمع أو أرسم صوراً لمناطق سياحية في سورية (طبيعية وأثرية).
- ٢- أكتب رسالة لزميل لي عن رحلة قمتُ بها إلى إحدى المناطق السياحية السورية، أصفُ فيها تلك المنطقة.

## تدريبات وأنشطة الوحدة الرابعة

- ١- أفسر:
  - تنوع الصناعات في الجمهورية العربية السورية.
  - تزايد عدد السائحين القادمين إلى سورية.
  - أهمية زراعة القمح في الجمهورية العربية السورية.
- ٢- أجمع صوراً لبعض الصناعات في سورية، وأصقها على صفحات دفثري.
- ٣- أضع كلمة صح أو غلط أمام العبارات الآتية، وأصوب الغلط:
  - ( ) الصادرات هي السلع والمنتجات بين المحافظات السورية.
  - ( ) يتم تبادل المنتجات داخل سورية عبر الموانئ.
- ٤- أحدد على خريطة سورية الأماكن السياحية الآتية:  
قلعة الحصن - قلعة بصرى الشام- قلعة حلب - آثار تدمر- قلعة صلاح الدين



المواطنة في سورية

المواطنة: هي حبُّ الأرضِ، والدِّفاعُ عنها، والتمتُّعُ بالحقوقِ، والالتزامُ بالواجباتِ، واحترامُ أنظمةِ وقوانينِ الدَّولةِ.

الأهداف العامة للوحدة:

- بَعْدَ دراسةِ مُحتوى الوحدةِ، وتنفيذِ الأنشطةِ المرافقةِ، يُتوقَّعُ من المتعلِّم أن:
- \* يفهم معنى انتمائه لوطنه سورية.
  - \* يتعرَّفَ التقسيماتِ الإداريَّةَ لمحافظةِ وللجمهوريةِ العربيَّةِ السوريَّةِ.
  - \* يتعرَّفَ حقوقه وواجباته.
  - \* يحترم الأنظمةَ والقوانينَ في وطنه سورية.
  - \* يفهم القوانينَ اللّازمةَ في حياته مثلَ قانونِ المرورِ – قانونِ حمايةِ البيئَة....

## دروسُ الوحدةِ الخامسةِ

الدرسُ الأوَّلُ: الحقوقُ.

الدرسُ الثَّانِي: الواجباتُ.

الدرسُ الثَّالِثُ: الشهداءُ.

أولاً) حقُّ التعليم:

قال تعالى: وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ سورة طه

التعليمُ في وطني مجانيٌّ في جميع مراحلِ التعليمِ العامِّ ما قبل الجامعيِّ، وإلزاميٌّ حتَّى نهايةِ مرحلةِ التعليمِ الأساسيِّ. حيثُ توفّرُ الدَّولةُ في سوريةَ التعليمَ لكلِّ مواطن، إذ تبني الدولة المدارسَ بشكلٍ متساوٍ ومتوازنٍ في جميعِ المُحافظاتِ وتجهّزُها بكلِّ مستلزماتِها، ولكلِّ المراحلِ الدراسيَّة. كما توفّرُ وزارةُ التربيةِ الكتابَ المدرسيَّ لكلِّ تلميذٍ في سورية.

أقرأ الصورَ الآتيةَ، ثمَّ أحاولُ أن أجيبَ عن الأسئلة التي تليها:



الصورة (١١) أطفال يلعبون في باحة المدرسة



الصورة (١٠) مبنى وزارة التربية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ).

- ما اسمُ الوزارة التي تُعنى بشؤونِ التعليمِ ما قبلِ الجامعيِّ في سورية؟

- ما واجبُك تجاهَ الصفِّ والباحة في مدرستك؟

- كيف يمكنك أن تعبّرَ عن رأيك في المدرسة؟

## ثانياً- حقُّ الرعايةِ الصحيَّةِ:

توفِّرُ الدَّولةُ الرعايةَ الصحيَّةَ المجانيَّةَ لكلِّ المواطنين، حيث تُقدِّمُ الدَّولةُ الخِدْماتِ الصحيَّةَ مِنْ الاختصاصاتِ كُلِّها، وفي كلِّ أنحاءِ سورِيَّةَ، فقد بُنيتِ المستوصفاتُ الصحيَّةُ في المناطقِ والنواحي. كما قامت ببناءِ المُستشفياتِ الحكوميَّةِ المجانيَّةِ للمواطنين في المدنِ الكبرى. وتُقدِّمُ الدَّولةُ اللقاحاتِ المجانيَّةَ للأطفالِ.

- أَسْمَى خِدْمَاتِ صحيَّةٍ أُخرى تُقدِّمها الدَّولةُ للمواطنين.



الصورة (١٥) مشفى إدلب الجامعي



الصورة (١٤) الصِّحة المدرسيَّة

## - ما واجبك تجاه الخِدْماتِ الصحيَّةِ التي تُقدِّمها الدَّولةُ للمواطنين؟

### ثالثاً- من حقِّي أن أعيش في بيئةٍ نظيفةٍ:

اهتمَّت الدَّولةُ بالحفاظِ على البيئةِ من خلالِ تقديمِ الخِدْماتِ المتنوعةِ في سبيلِ المُحافظةِ على بيئةٍ نظيفةٍ ومنها: إقامةُ الحدائقِ والمنتزهاتِ - تشجيرُ وتنظيفُ الشَّوارعِ - وضعُ الحاوياتِ لجمعِ النِّفاياتِ - إصدارُ قوانينٍ لمنعِ قطعِ الأشجارِ وحمايةِ الغاباتِ ..... ونظراً لأهمِّيَّةِ البيئةِ في استمرارِ حياتنا، أنشئت في سورِيَّةَ مؤخراً وزارةٌ للبيئةِ.

أناقشُ مع زملائي مهامَّ وزارةِ الدَّولةِ لشؤونِ البيئةِ.



الصورة (١٧) من واجبنا الحفاظُ على الأشجارِ لأنَّها توفِّرُ لنا الغذاءَ وتنظفُ الهواءَ من الملوِّثاتِ



الصورة (١٦) من واجبنا ترشيُدُ استخدامِ المياهِ في الزراعةِ

## نشاط: اقرأ الأشكال الآتية:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( ما من مسلمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أو يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أو إنسانٌ أو بهيمةٌ إلا كان له به صدقةً).



الشكل (١) طفل يغرس شجرة صغيرة



الشكل (٢) أطفال يسقون النباتات في الحديقة



الشكل (٣) طفل يرمي الأوساخ في حاوية القمامة

بعد قراءة الأشكال السابقة (١-٢-٣) أكتب موضوعاً لا يزيد على عدة أسطرٍ أتحدّث فيه عن النقاط الآتية:

- ١- أهميّة أن تكون بيئتنا نظيفة.
- ٢- ما يجب علينا فعله كي نحافظ على نظافة بيئتنا، ومدرستنا، وحيّنا.

توفير الحقوق يحتاج إلى الالتزام بالواجبات على أكمل وجه.

لنتعرف أهم الواجبات التي يجب على التلميذ تأديتها، و يُقدَّر قيمتها في حياته اليومية.



الصورة (١٨) التقيد بأنظمة المرور

أبين واجبي تجاه:

١- الأنظمة والقوانين.

٢- قوانين السير والمرور: (إشارات المرور - العبور من ممر المشاة).

٣- الممتلكات العامة التي توفرها لنا الدولة: (حدايق - شوارع - المدرسة وأثاثها ومرافقها - المؤسسات الخدمية).

٤- تعرض وطننا لخطر ما (عدوان - زلازل - فيضانات).

أولاً - واجبات الدولة تجاه المواطنين: حققت الدولة في الجمهورية العربية السورية حماية للمواطنين من خلال الأنظمة والقوانين التي تسنّها السلطة التشريعية، والسهر على تنفيذها، كما تقدّم الخدمات المتنوّعة التعليمية والصحية ومرافق عامة ومؤسسات اجتماعية واقتصادية وخدمية ....

ثانياً – واجباتنا نحن المواطنين في الجمهورية العربية السورية:

١- من واجبات المواطن تجاه نفسه أن:

- يحافظ على صحته وحياته ولا يعبت بها.
- يثق بنفسه ويحترم ذاته.
- يلتزم بالقيم المجتمعية الإيجابية.
- لا يتعدى على حقوق الآخرين.

**ناقش مع زملائي واجبات أخرى.**

٢- من واجبات المواطن تجاه وطنه أن:

- يساهم في تنمية وطنه في مختلف الجوانب: الاقتصادية والفكرية والاجتماعية.
- يتقيد بالأنظمة والقوانين.
- يدافع عن وطنه ومقدساته بكل ما يملك (العلم – المال – النفس).
- يستفيد من الخدمات التي تقدمها الدولة كالتعليم.
- يقوم بالأعمال التطوعية لخدمة المجتمع.
- يحافظ على الممتلكات العامة (حدائق - شوارع - المدرسة وأثاثها - المؤسسات - الوزارات).

**ناقش مع زملائي واجبات أخرى.**

## التدريبات والأنشطة

من حقّي أن أكون عضواً في: ١- نادٍ رياضيّ

-٢

١- من حقّي أن توفر لي الدولة: ١-

-٢

٢- أبينّ موقفّي في الحالات الآتية:

إذا دُعيت للمشاركة في:

- نشاطٍ لجمعية تطوّعية لتحويل مكبّ للقمامة إلى حديقة بيئية للأطفال.
- حملة تبرّعات لعائلاتٍ فقدوا منازلهم بسبب الزلازل.
- نشاطٍ تشجير.

٣- أتمتّع في وطني بـ:

.١

.٢

.٣

٤- واجبي تجاه وطني أن:

.١

.٢

٥- أصنّف في جدولٍ بعض حقوقّي وواجباتي في المدرسة؟

واجباتي	حقوقّي

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ

آل عمران ١٦٩

سنتعرفُ في هذا الدرس إلى أهميَّة الشهادة ومكانة الشهداء .



الصورة (١٩) تشييع شهداء مجزرة خي الخالدية في حمص

أدرُسُ الصورةَ (١٩) وأحاولُ أن أجيبَ عن الأسئلة الآتية:

- ماذا تمثل اللوحة؟
- لماذا استشهد الشهداء في هذه الصورة؟
- متى وأين استشهدوا؟
- لماذا نعتبرهم شهداء؟
- من قتل هؤلاء الشهداء ودمر سورية؟

الشهادة: هي التضحية في سبيل الله ودفاعاً عن الدين.

وعد الله عزّ وجلّ المحسنين من عباده الصالحين أجراً عظيماً وخصّ الله منهم الشهداء بمنازل لا يصلها غيرهم ثمّ وصف حالهم بعد الموت بقوله عزّ وجلّ:

﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾

سورة التوبة

**أولاً- ماذا نسمي من يسقط وهو يدافع عن بلده؟**

نسميه الشّهِيد وهو الإنسان الذي يقدم نفسه رخيصة مجاهداً في سبيل الله والدفاع عن

**ثانياً- مقام الشهيد:**

كرّم الله سبحانه وتعالى الشهيد فجعل له مكانة بعد الأنبياء والصّديقين ورفع ذكره في الأرض .



الجمهورية العربية السورية أعلنت استقلالها عن المستعمر الفرنسي عام ١٩٤٦م وبقيت حرّة حتى قام الطاغية حافظ الأسد بالانقلاب العسكري الذي قاده عام ١٩٧٠م، وجرّ بعده الويلات على الشعب السوري وسرق ثروات البلد ودمر مقدراتها، وزجّ بأحرارها في السجون أو قتلهم، وشرّد أهلهم في شتى أصقاع الأرض، وحرّمهم من بيوتهم وأحرق مزارعهم وحرّمهم من أرزاقهم.

## التدريبات والأنشطة

- ١- أضع تعريفاً آخر للشهيد.
- ٢- أبين واجبي إذا تعرّض وطنك للعدوان؟ وأفسر السبب؟
- ٣- أسمى بعض الشهداء في حيننا أو مدينتنا أو محافظتنا.

### نشاط لا صفّي:

- ينفذ التلاميذ بمساعدة المعلم إعداد مجلة حائط تتضمن إضاءات عن الشهداء - المقاومة - قيمة الاستشهاد - الثورة السوريّة - صور بعض الشهداء وأسمائهم.
- ينفذ التلاميذ بمساعدة المعلم إعداد وثائق كتب عليها توصيات واقتراحات عن انتهاكات النظام الأسدّي الإرهابي في الأراضي العربيّة السوريّة ضدّ:  
الأطفال والشيوخ والنساء - الأشجار - الأحياء والمدارس  
وترسل إلى مكتب الأمم المتّحدة - الصليب الأحمر.

## تدريبات وأنشطة الوحدة الخامسة

- ١- أعرّف كلاً من:  
الوطن - المواطن - المواطنة - الشهادة.
- ٢- ما عاصمة وطني سورية؟
- ٣- كم محافظة في الجمهورية العربية السورية؟
- ٤- أرسم دائرة حول العبارة غير الملائمة (التي لا تنتمي إلى المجموعة) فيما يأتي:
  - قلعة حلب - قلعة جعبر - قلعة المرقب - المرافق العامة
  - المستوصفات - المستشفيات - المراكز الصحية - المجمعات التربوية.
- ٥- أصل الكلمات في القائمة (أ) مع الكلمات الملائمة لها في القائمة (ب).

(أ)	(ب)
المحافظة	المُختار
المنطقة	مُدير الناحية
الناحية	مدير المنطقة
القرية	المُحافظ
- ٦- ماذا تسمي المواقع الآتية:
  - أ- أسرة كبيرة العدد وإمكانيات محدودة.
  - ب- تسرب الأطفال من المدرسة.
  - ت- الأم المتعلمة.
  - ث- رمي الأوراق في باحة المدرسة.
  - ج- اجتياز الشارع، عندما تكون الإشارة الضوئية حمراء.

٧- ما مُقترحاتك من أجل:

أ- تشجيع الوعي وتنظيم الأسرة.

ب- نظافة مدينتك.

ت- احترام الأنظمة والقوانين.

ث- حماية الممتلكات العامة ( حدائق - شوارع - مراكز ثقافية).

ج- خدمة المواطنين.

٨- ما النتائج المترتبة على:

أ- محافظة بدون محافظ؟

ب- كثرة الإنجاب؟

ت- عدم الالتزام بالإشارات الضوئية؟

ث- المحافظة على الغابات؟

ج- توفير الخدمات الصحية المجانية للمواطنين؟

٩- أضع علامة ( √ ) إلى يمين العبارة الصحيحة وعلامة ( X ) إلى يمين العبارة المغلوطة

فيما يأتي:

١- ( ) من واجبات المواطن حب الوطن والدفاع عنه.

٢- ( ) تجاهل مساعدة الآخرين.

٣- ( ) وطني سورية يقع في الجزء الإفريقي من الوطن العربي.

٤- ( ) محافظة حمص تعتبر من المحافظات الساحلية.

٥- ( ) يصادف عيد الشهداء في الخامس من شهر أيار.

١٠- طَلَبَ مِنْكَ مَعْلَمُكَ أَنْ يَتَعَرَّفَ رَأْيَكَ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ:

- ١- زيادةُ عددِ السُّكَّانِ. ( )
- ٢- عَمَالَةُ الْأَطْفَالِ. ( )
- ٣- مَقَاوِمَةُ الْكِيَانِ الصَّهْيُونِيِّ الْإِرْهَابِيِّ. ( )
- ٤- إِهْمَالُ خِدْمَاتِ الْمَوَاطِنِينَ. ( )